

دورات تقوية
في
الرياضيات
والعلوم
للطلبة والطالبات
مدة الدورة ٦٠ ساعة

مركز
صخر
التدريب

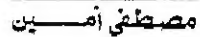
of Damiah

العامرية

بالدولار الأمريكي:
الاسترليني ١,٦٢٤٠ المارك ١,٨٩٦٥ الين ١٤٢,٤٥
الفرنك الفرنسي ١,٤٢٥٠ الريال السعودي ٣,٧٥٠٠
الدينار الكويتي ٢٩٥٠ -

السعودية • الإمارات العربية المتحدة • الكويت • قطر • البحرين • فلسطين • العراق • ليبيا • مصر • سوريا • لبنان • الأردن • فلسطين • اليمن • ريالات • سورية • العراق • ليبيا • مصر • سوريا • لبنان • الأردن • فلسطين • اليمن • ريالات

Australia ASD 96 • Austria 255ch • Belgium 708F • Canada 1845n 240P • Cyprus 780Ably • Denmark 325r • Finland 86M • France 107E • Germany 36M • Great Britain 66 • Greece 290Dh • India 20R • Indonesia 1662Pi • Japan 250Ten • Italy 250SL • Luxembourg 354Fi • Malta 45C • Norway 7K • Netherlands 450PL • Pakistan 12T • Philippines 25P50 • Singapore 35 • Spain 240L • Sweden 100L • Switzerland 25 • USA 1



هل قضية الجنوب عبر المفاوضات لا الحرب
واصلاح الوضع الاقتصادي وتحسين العلاقات مع الجيران

بعد مناشدات جورباتشوف ومفاوضات ريجكوف انتهى اضراب عمال مناجم الفحم في الدونباس



ريجكوف يلتقي مع قادة العمال الغربيين

برنامج عمل رئيسي حول صناعة الفحم. ونكر التلفزيون السوفييتي أمس أن ريجكوف سيجتمع مع ممثلي عمال مناجم فوركوتا، وكر التلفزيون تصريحات ريجكوف القائلة أن الاضراب كشف عن «قوة ثقة العمال بالسلطات المحلية والقيادات المحلية».

هذا وقالت وكالة وكالات انباء «تاس» الرسمية أن مجلس السوفييتات الأعلى يناقش في الوقت الراهن مسودة خطاب يوجه الشعب السوفييتي دون تقاضيل الحدود البولندية مشككين على ما يبدو في تكديتات السلطات بشأن تطبيق هذه التنازلات عليهم.

ونكر راديو موسكو أمس أن عمال مناجم الفحم في منطقة فوركوتا القطبية الشمالية قدروا العودة إلى العمل في وقت متأخر من الليلة الماضية لكنهم عدلوا فجأة عن قرارهم.

موقف الحكومة أزاء حركة الاضراب كان حرجا وقد صرح جورباتشوف المضربين بأن حركتهم هي أخطر تطور سياسي منذ مجيء إلى السلطة وأن استمرار اضربهم سيعرض للخطر برنامج الإصلاح الاقتصادي والاجتماعي والسياسي.

ومن جهته كان رئيس الوزراء ريجكوف نشطا في التصدي بإيجابية للحركة وإلى التنبية لخطر تفاقمها وإذا انتهى بعمال أوكرانيا وتعد بتطبيق

موسكو - وكالات الانباء: أعلنت اللجنة الحزبية المحلية في منطقة الدونباس في جمهورية أوكرانيا السوفييتية أن عمال المناجم المضربين في المنطقة قرروا ليل الاثنين/الثلاثاء إنهاء حركة الاضراب التي بدأها الأسبوع الفائت وغادر المضربون عند الساعة ٢٠٠٠ بالتوقيت المحلي الساعة، أمام مقر الحزب، التي كانوا قد احتلوا منذ ١٨ يوليو (تموز) الجاري.

كان العمال المضربون الذين يعدون بعشرات الآلاف قد رفضوا العودة إلى مزاولة أعمالهم على الرغم من توقيع اتفاق بين اللجنة الحكومية ولجنة الاضراب التي تمثلهم يوم السبت الفائت، إلا أنهم ما لبثوا أن قرروا إنهاء حركتهم بعد لقاء تم يوم أول من أمس (الاثنين) بين وفد ضم ممثلين عنهم ورئيس الوزراء نيكولاي ريجكوف، أشير إليه في النشرة الاخبارية المسائية التي بثها التلفزيون المركزي وبعد نداء حار ثابث من الرئيس السوفييتي ميخائيل جورباتشوف، وعلم أن اللقاء مع ريجكوف انتهى باعتماد ما وصف بـ «برنامج عمل واضح».

عمال منطقة حوض الدونباس التي هي أكبر منطقة منتجة للفحم في الاتحاد السوفييتي كانوا في الأصل قد أعلنوا الاضراب منذ أكثر من أسبوع تأييدا لزملائهم في مناجم حوض الكورياس في غرب سيبيريا، ولكن في حين أنهى عمال مناجم الكورياس اضربهم منذ أسبوع بعدما حصلوا على مجموعة

منهم راديو موسكو أمس أن عمال مناجم الفحم في منطقة فوركوتا القطبية الشمالية قدروا العودة إلى العمل في وقت متأخر من الليلة الماضية لكنهم عدلوا فجأة عن قرارهم. موقف الحكومة أزاء حركة الاضراب كان حرجا وقد صرح جورباتشوف المضربين بأن حركتهم هي أخطر تطور سياسي منذ مجيء إلى السلطة وأن استمرار اضربهم سيعرض للخطر برنامج الإصلاح الاقتصادي والاجتماعي والسياسي.

ومن جهته كان رئيس الوزراء ريجكوف نشطا في التصدي بإيجابية للحركة وإلى التنبية لخطر تفاقمها وإذا انتهى بعمال أوكرانيا وتعد بتطبيق

مؤسسة بازل للتجارة والسياحة
تقدم لكم جميع الخدمات السياحية أثناء عطلةكم في استانبول وبورصة الخضراء بأعلى معاييرها
نصمم لكم الدروس الخاصة بجميع الشؤون التركية
Kladfarer Cad. No.18/2 Cagaloglu ISTANBUL
٤١١٧٨٩ TURKEY ١/٥١٦٢٧٧٧٧ فاكس ١/٥١٦٢٧٧٧٧

مجلس وطني الحرس الوطني بالمنطقة العربية عن تأهيل سواعد فتح نظرية مناقشة إدارة وتنفيذ وصيانة مستشفي الملكة فاطمة الحرس الوطني ولجنة مراقبة
مجلس من تاريخ ٢٩ ذو الحجة ١٤١٩ هـ الموافق ١٩٨٩م إلى تاريخ ٢٩ صفر ١٤٢٠ هـ الموافق ١٩٨٩/٩/٢م وذلك في تمام الساعة الحادية عشر في صالة الاجتماعات بمبنى مكتب مؤسسة صاحب السمو الملكي وكرسي الحرس الوطني بالمنطقة العربية بجدة ومقر وكالة مقدمي الطائرات

العبور الى افريقيا

بعد العبور في العودة إلى العرب، تعبر مصر جنود عزلة السودان عائدة إلى أفريقيا. وكما تبدو العلاقة العضوية بين أفريقيا والعرب واضحة من خلال مصر، تلك البداية التاريخية بين الوطن العربي وبين ذلك العالم الكبير من الدفء والمجهول.

وكانت مصر، تاريخيا، تلحق منافع النيل إذا شعرت بعزلة بلاد نوبة ما، في مصلبه، كذلك كانت تلاحق مدها العربي حين تشعر بتعيق افريقيا ما، لكن عزلة السنوات العشر الماضية أغرقت مصر في العزلة: النبع والمصب.

وما هي الآن تكمل عودتها إلى الانتماء؛ ففرنسة المنظمة الافريقية تخفي مصر بمقدار ما تفتني بها. والمصعب الذي أعطى الرئيس حسني مبارك أمس بعدد إلى القاهرة تلك الأيام التي كان يحتضنها عند الضيفين، أمل العالم الثالث من عرب وإفريقية وطلاب عدم انخراط ويقول وزير الدولة المصري، الدكتور بطرس غالي، وهو الرجل الذي أعد الملف الحالي لإجتماع القمة الافريقية أن «أكثر من ٧٠٪ من الملقة من الأراضي العربية تقع في افريقيا وأكثر من ٨٠٪ من الحافة من العرب هم في افريقيا».

لا يبدو، على الخريطة السياسية أو الجغرافية، أن ثمة عائقا متلاحقا يقدر ما هما أفريقيا والعالم العربي. وأد تعطي مصر، ذات القلب المتوسطي والراس الافريقي، دور الرئاسة في هذه المرحلة الدقيقة من التاريخين العربي والافريقي، تبدو مجالات التنسيق بين الفريقين أكبر من أي عصر آخر.

ومنذ فترة طويلة والمنظمة الافريقية تعاني من خلل دبلوماسي واضح. وفي إمكان الدبلوماسية المصرية أن تعيد التوازن في الدبلوماسية العالمية في قارة تفرق في وحول السياسة بدلان حولها. أما التعاون بين العالمين فليس فقط في الاعداد المؤثر عدم الانحياز أو في العمل معا من أجل إعطاء الحقوق السياسية للفلسطينيين، كما يقول الدكتور غالي بل لعنه أيضا في فتح أبواب التعاون في مصلحتها في زمن التكتلات الاقتصادية والتبادل التقني لقد قطعت عدة دول عربية مراحل كبرى في التصنيع. وهناك دول كثيرة تشكو من فائض المدرسين والإسادة الجامعيين. وهناك لاجئ من المهندسين والأطباء العرب الذين يمكن الاستعانة بهم في افريقيا. وهناك مثل الصناعات الصغيرة التي تستطيع الرسائل العربية أن تنتشها في افريقيا.

لكن الذي حدث في الآونة هو هوة تكبر وتزداد عمقا. وقد ازدادت هذه الهوة عمقا بسبب غياب مصر، البوابة التقليدية إلى افريقيا عند الطرف المتوسطي، إذ أن مصر المجردة من العالم العربي لا تتور في افريقيا أكثر من دولة افريقية كبرى، مثلا مثل نيجيريا.

أما مصر العربية الافريقية، فهي الدولة ذات العنلق، أو بالأحرى هي الدولة التي تعذب انذاك ذلك الدور المميز في حركة عدم الانحياز وفي التعاون الافريقي العربي وفي مطلع وتطلعت العالم الثالث قريبا، كنا نتضيق في العالم العربي، حين نسمع مصر تتكلم بلسان افريقي، أو نرى افريقي، أو نرى افريقي، وكان يعضنا بعين ذلك انتقاصا من عروبته، لكن الآن وقد كبرنا، أصبحنا نشعر أن افريقيا مصر هي اكتمل لعروبته.

لكن الذي حدث في الآونة هو هوة تكبر وتزداد عمقا. وقد ازدادت هذه الهوة عمقا بسبب غياب مصر، البوابة التقليدية إلى افريقيا عند الطرف المتوسطي، إذ أن مصر المجردة من العالم العربي لا تتور في افريقيا أكثر من دولة افريقية كبرى، مثلا مثل نيجيريا.

أما مصر العربية الافريقية، فهي الدولة ذات العنلق، أو بالأحرى هي الدولة التي تعذب انذاك ذلك الدور المميز في حركة عدم الانحياز وفي التعاون الافريقي العربي وفي مطلع وتطلعت العالم الثالث قريبا، كنا نتضيق في العالم العربي، حين نسمع مصر تتكلم بلسان افريقي، أو نرى افريقي، أو نرى افريقي، وكان يعضنا بعين ذلك انتقاصا من عروبته، لكن الآن وقد كبرنا، أصبحنا نشعر أن افريقيا مصر هي اكتمل لعروبته.

لكن الذي حدث في الآونة هو هوة تكبر وتزداد عمقا. وقد ازدادت هذه الهوة عمقا بسبب غياب مصر، البوابة التقليدية إلى افريقيا عند الطرف المتوسطي، إذ أن مصر المجردة من العالم العربي لا تتور في افريقيا أكثر من دولة افريقية كبرى، مثلا مثل نيجيريا.

أما مصر العربية الافريقية، فهي الدولة ذات العنلق، أو بالأحرى هي الدولة التي تعذب انذاك ذلك الدور المميز في حركة عدم الانحياز وفي التعاون الافريقي العربي وفي مطلع وتطلعت العالم الثالث قريبا، كنا نتضيق في العالم العربي، حين نسمع مصر تتكلم بلسان افريقي، أو نرى افريقي، أو نرى افريقي، وكان يعضنا بعين ذلك انتقاصا من عروبته، لكن الآن وقد كبرنا، أصبحنا نشعر أن افريقيا مصر هي اكتمل لعروبته.

لكن الذي حدث في الآونة هو هوة تكبر وتزداد عمقا. وقد ازدادت هذه الهوة عمقا بسبب غياب مصر، البوابة التقليدية إلى افريقيا عند الطرف المتوسطي، إذ أن مصر المجردة من العالم العربي لا تتور في افريقيا أكثر من دولة افريقية كبرى، مثلا مثل نيجيريا.

أما مصر العربية الافريقية، فهي الدولة ذات العنلق، أو بالأحرى هي الدولة التي تعذب انذاك ذلك الدور المميز في حركة عدم الانحياز وفي التعاون الافريقي العربي وفي مطلع وتطلعت العالم الثالث قريبا، كنا نتضيق في العالم العربي، حين نسمع مصر تتكلم بلسان افريقي، أو نرى افريقي، أو نرى افريقي، وكان يعضنا بعين ذلك انتقاصا من عروبته، لكن الآن وقد كبرنا، أصبحنا نشعر أن افريقيا مصر هي اكتمل لعروبته.

لكن الذي حدث في الآونة هو هوة تكبر وتزداد عمقا. وقد ازدادت هذه الهوة عمقا بسبب غياب مصر، البوابة التقليدية إلى افريقيا عند الطرف المتوسطي، إذ أن مصر المجردة من العالم العربي لا تتور في افريقيا أكثر من دولة افريقية كبرى، مثلا مثل نيجيريا.

أما مصر العربية الافريقية، فهي الدولة ذات العنلق، أو بالأحرى هي الدولة التي تعذب انذاك ذلك الدور المميز في حركة عدم الانحياز وفي التعاون الافريقي العربي وفي مطلع وتطلعت العالم الثالث قريبا، كنا نتضيق في العالم العربي، حين نسمع مصر تتكلم بلسان افريقي، أو نرى افريقي، أو نرى افريقي، وكان يعضنا بعين ذلك انتقاصا من عروبته، لكن الآن وقد كبرنا، أصبحنا نشعر أن افريقيا مصر هي اكتمل لعروبته.

لكن الذي حدث في الآونة هو هوة تكبر وتزداد عمقا. وقد ازدادت هذه الهوة عمقا بسبب غياب مصر، البوابة التقليدية إلى افريقيا عند الطرف المتوسطي، إذ أن مصر المجردة من العالم العربي لا تتور في افريقيا أكثر من دولة افريقية كبرى، مثلا مثل نيجيريا.

أما مصر العربية الافريقية، فهي الدولة ذات العنلق، أو بالأحرى هي الدولة التي تعذب انذاك ذلك الدور المميز في حركة عدم الانحياز وفي التعاون الافريقي العربي وفي مطلع وتطلعت العالم الثالث قريبا، كنا نتضيق في العالم العربي، حين نسمع مصر تتكلم بلسان افريقي، أو نرى افريقي، أو نرى افريقي، وكان يعضنا بعين ذلك انتقاصا من عروبته، لكن الآن وقد كبرنا، أصبحنا نشعر أن افريقيا مصر هي اكتمل لعروبته.

لكن الذي حدث في الآونة هو هوة تكبر وتزداد عمقا. وقد ازدادت هذه الهوة عمقا بسبب غياب مصر، البوابة التقليدية إلى افريقيا عند الطرف المتوسطي، إذ أن مصر المجردة من العالم العربي لا تتور في افريقيا أكثر من دولة افريقية كبرى، مثلا مثل نيجيريا.

أما مصر العربية الافريقية، فهي الدولة ذات العنلق، أو بالأحرى هي الدولة التي تعذب انذاك ذلك الدور المميز في حركة عدم الانحياز وفي التعاون الافريقي العربي وفي مطلع وتطلعت العالم الثالث قريبا، كنا نتضيق في العالم العربي، حين نسمع مصر تتكلم بلسان افريقي، أو نرى افريقي، أو نرى افريقي، وكان يعضنا بعين ذلك انتقاصا من عروبته، لكن الآن وقد كبرنا، أصبحنا نشعر أن افريقيا مصر هي اكتمل لعروبته.

لكن الذي حدث في الآونة هو هوة تكبر وتزداد عمقا. وقد ازدادت هذه الهوة عمقا بسبب غياب مصر، البوابة التقليدية إلى افريقيا عند الطرف المتوسطي، إذ أن مصر المجردة من العالم العربي لا تتور في افريقيا أكثر من دولة افريقية كبرى، مثلا مثل نيجيريا.

أما مصر العربية الافريقية، فهي الدولة ذات العنلق، أو بالأحرى هي الدولة التي تعذب انذاك ذلك الدور المميز في حركة عدم الانحياز وفي التعاون الافريقي العربي وفي مطلع وتطلعت العالم الثالث قريبا، كنا نتضيق في العالم العربي، حين نسمع مصر تتكلم بلسان افريقي، أو نرى افريقي، أو نرى افريقي، وكان يعضنا بعين ذلك انتقاصا من عروبته، لكن الآن وقد كبرنا، أصبحنا نشعر أن افريقيا مصر هي اكتمل لعروبته.

لكن الذي حدث في الآونة هو هوة تكبر وتزداد عمقا. وقد ازدادت هذه الهوة عمقا بسبب غياب مصر، البوابة التقليدية إلى افريقيا عند الطرف المتوسطي، إذ أن مصر المجردة من العالم العربي لا تتور في افريقيا أكثر من دولة افريقية كبرى، مثلا مثل نيجيريا.

أما مصر العربية الافريقية، فهي الدولة ذات العنلق، أو بالأحرى هي الدولة التي تعذب انذاك ذلك الدور المميز في حركة عدم الانحياز وفي التعاون الافريقي العربي وفي مطلع وتطلعت العالم الثالث قريبا، كنا نتضيق في العالم العربي، حين نسمع مصر تتكلم بلسان افريقي، أو نرى افريقي، أو نرى افريقي، وكان يعضنا بعين ذلك انتقاصا من عروبته، لكن الآن وقد كبرنا، أصبحنا نشعر أن افريقيا مصر هي اكتمل لعروبته.

لكن الذي حدث في الآونة هو هوة تكبر وتزداد عمقا. وقد ازدادت هذه الهوة عمقا بسبب غياب مصر، البوابة التقليدية إلى افريقيا عند الطرف المتوسطي، إذ أن مصر المجردة من العالم العربي لا تتور في افريقيا أكثر من دولة افريقية كبرى، مثلا مثل نيجيريا.

أما مصر العربية الافريقية، فهي الدولة ذات العنلق، أو بالأحرى هي الدولة التي تعذب انذاك ذلك الدور المميز في حركة عدم الانحياز وفي التعاون الافريقي العربي وفي مطلع وتطلعت العالم الثالث قريبا، كنا نتضيق في العالم العربي، حين نسمع مصر تتكلم بلسان افريقي، أو نرى افريقي، أو نرى افريقي، وكان يعضنا بعين ذلك انتقاصا من عروبته، لكن الآن وقد كبرنا، أصبحنا نشعر أن افريقيا مصر هي اكتمل لعروبته.

لكن الذي حدث في الآونة هو هوة تكبر وتزداد عمقا. وقد ازدادت هذه الهوة عمقا بسبب غياب مصر، البوابة التقليدية إلى افريقيا عند الطرف المتوسطي، إذ أن مصر المجردة من العالم العربي لا تتور في افريقيا أكثر من دولة افريقية كبرى، مثلا مثل نيجيريا.

أما مصر العربية الافريقية، فهي الدولة ذات العنلق، أو بالأحرى هي الدولة التي تعذب انذاك ذلك الدور المميز في حركة عدم الانحياز وفي التعاون الافريقي العربي وفي مطلع وتطلعت العالم الثالث قريبا، كنا نتضيق في العالم العربي، حين نسمع مصر تتكلم بلسان افريقي، أو نرى افريقي، أو نرى افريقي، وكان يعضنا بعين ذلك انتقاصا من عروبته، لكن الآن وقد كبرنا، أصبحنا نشعر أن افريقيا مصر هي اكتمل لعروبته.

لكن الذي حدث في الآونة هو هوة تكبر وتزداد عمقا. وقد ازدادت هذه الهوة عمقا بسبب غياب مصر، البوابة التقليدية إلى افريقيا عند الطرف المتوسطي، إذ أن مصر المجردة من العالم العربي لا تتور في افريقيا أكثر من دولة افريقية كبرى، مثلا مثل نيجيريا.

أما مصر العربية الافريقية، فهي الدولة ذات العنلق، أو بالأحرى هي الدولة التي تعذب انذاك ذلك الدور المميز في حركة عدم الانحياز وفي التعاون الافريقي العربي وفي مطلع وتطلعت العالم الثالث قريبا، كنا نتضيق في العالم العربي، حين نسمع مصر تتكلم بلسان افريقي، أو نرى افريقي، أو نرى افريقي، وكان يعضنا بعين ذلك انتقاصا من عروبته، لكن الآن وقد كبرنا، أصبحنا نشعر أن افريقيا مصر هي اكتمل لعروبته.

بعد الزلزال الانتخابي في اليابان حزب السلطة يبحث عن زعيم جديد والاشتراكيون يدعون لانتخابات عامة عاجلة

توكيو - كونا: تحول الاهتمام في اليابان من حساب الازدحام والضائير في الانتخابات الأخيرة المثيرة إلى سعي الحزب الديمقراطي الحر الحاكم لاختيار رئيس جديد له وإلى حملة المعارضة لتدعيم انتصارها الكبير.

وقد اعتبرت استقالة رئيس الحزب الديمقراطي الحر رئيس الوزراء سوسكي أونوتورا طبيعيا بعد الهزيمة التاريخية التي لحقت بالحزب لأول مرة منذ تشكيله عام ١٩٥٥.

وتحرك الحزب بسرعة وعقد اجتماعا عاجلا لعضاء مجلسه التنفيذي ليبحث سبل التغلب على أخطر أزمة يواجهونها منذ فقد حزبهم الذي هو عمليا «مؤسسة السلطة» أغلبية الثلثين في المجلس الأعلى بالاداء.

إلا أن الحزب الحاكم يعاني من معضلة كبيرة في اختيار خلف أونو من الوجوه القديمة أو من الشبية للخروج من المأزق الذي وقعت فيه قيادة الحزب.

ويدرك الحزب الآن أنه إذا اختار أونو الذي لاقته فضيحة أخلاقية نسيائية بينما انتقلت النواحيات من الحزب بالتصويت لصالح تاكلوكا دوي زعيم الحزب الاشتراكي المعارض وأول امرأة تقود حزبا في اليابان.

وعوضا عن اختيار رئيس جديد من قبل رئيس سابق للوزراء كما انتصارها في انتخابات الأحد

فعل ياسوهيرو تاكلوسوني باختباره نوبورو تاكلوشيتا وقيام الأخير باختيار أونو قرر الحزب التصويت في اقتراع أعضائه في «الدائنة» (البرلمان) لاختيار زعيم جديد وشكل لجنة لتنفيذ ذلك.

والبغ السكوتير العام السابق للحزب الحاكم شيتارو آبي الصحفيين أمس أن الأمور تسير نحو حل سريع لمجلس النواب تمهيدا لإجراء انتخابات عامة ودعا حزبه إلى توحيد صفوفه لمواجهة التطورات الجديدة.

في هذه الأثناء تتجه انظار اليابانيين الآن إلى مسكر المعارضة الذي يستعد لعقد اجتماع بين الأمناء العامين لأحزاب المعارضة الاربعة من أجل تنسيق سياساتها ووضع خطة لإجبار الحكومة على حل مجلس النواب.

ويتنظر أن تقدم جبهة المعارضة اقتراحا في المجلس الأعلى «الدائنة» الذي باتت لها سيطرة عليه عقب انعقادته بنهاية أغسطس (آب) المقبل بقصد إلغاء الضريبة الاستهلاكية.

بالطبع ينتظر أن يرفض الديمقراطيون الاحرار هذا الاقتراح وبهذه الحالة ستقترح المعارضة حل المجلس النيابي وإجراء الانتخابات العامة.

وأجارت المعارضة الاشتراكية قد حققت الجولة الأولى من انتصارها في انتخابات الأحد

المارضي، سيكون من الطبيعي أن تستعد لتحقيق انتصار آخر في الجولة الثانية للانتخابات للمجلس النيابي. والمعروف أن المجلس النيابي أقوى من المجلس الأعلى وهو الذي يتمتع فيه حزب المحافظين بأغلبية فيما باتت الأغلبية للمعارضين في المجلس الأعلى. وإذا ما نجح الاشتراكيون في إلحاق هزيمة أخرى بحزب الحكومة والسلطة، فإن السياسة اليابانية ستدخل مرحلة جديدة لأول مرة منذ الخمسينات.

مطلوب
للعمل فوراً
لدى وكالة إعلان
١- مندوب مبيعات إعلان خبرة لا تقل عن ٣ سنوات في مجال الإعلان وإعداد الحملات - رخصة قيادة سعودية.
٢- سكرتير إداري إجادة اللغة الإنجليزية، طاعة عربي/ إنجليزي - خبرة ٣ سنوات، يفهم من لديه رخصة قيادة - محمد الرواب حسب المزايا إضافة إلى مزايا مغرية أخرى.
الإرسال هاتف: ٤٧٦٢٢٢٢ الرياض - من الساعة ٩ - ٥ مساءً

الآن! آخر فرصة!
نظام تقسيط
كلفتك الإجمالية أقل مع نيسان!
رؤية جديدة
لزمان جديد
نيسان لوري
التسليم الجي تي اس
تقسيط فنوري
تجسيد لمكانتك
الراقية
نيسان
سدريك في اي بي
تقسيط فنوري
الدفعة الأولى ١٠٠٠٠ ريال سعودي
مدة التقسيط حتى ٢٤ شهراً
أنت مدعو للاهتمام إف الوسط العالي الرافح العاصم بمالكي سيارة نيسان سدريك، النخوة، إن قيمة التكنولوجيا والتصميم والأداء لهذه السيارة التي حلت على رأس قائمة موديلات نيسان هي التعبير الأمثل عن معيارك الشخصي للراحة.

نيويورك تايمز،

«لو فیجارو»

فرانکفورت روئیشا،

أزمة الحكم

وفي هذه الأثناء يبدو أن الحكومة الإسرائيلية استطاعت تجنب الأزمة الوزارية التي كانت تتعصف بها عندما صوت مجلس الوزراء بأغلبية ساحقة على المصادقة على خطة اسحق رابين.

جون میجور هل اصبح وليا للعهد؟

معنويا عندما أصبح نائباً لرئيس الوزراء،
مكث في الواقع انتهت كل شيء. ان خلافة

وزارة الصحة والبيئة
وزارة الخزانة
وزارة الداخلية، أي الحكومة.

كريس باتن
- من مواليد ١٢ مايو (ايار) ١٩٤٤
في اسرة كنوليكية.
- تلقى علومه في مدرسة صانفت
بنديكت ومجاعة اوكسفورد (كلية

- معروف بامتلاكه الى الجناح المعتدل في الحزب مثل كينيث بيكر مما اخر ترقيته.

- بدأ صعوده البطيء نسبيا في الوزارة منذ ١٩٨٣ ووصل عام ١٩٨٦

كينيث بيكر الرئيس الجديد للحزب

أو ما بقي منه داخل الحزب - ويرى مقدروه
أن خطه السياسي الليبرالي هذا آخر ترقيته

- كُن عضوًا في مجلس بلدية حي لامبث اللندني بين ١٩٦٨ و ١٩٧١.

- قُرِضَ غير مرة للانتخابات النيابية لكنه لم يَفْجَح إلا عام ١٩٧٩

والمجوفات

في القسم الثاني من التقرير، الذي هو بعنوان "السياسة الخارجية"، يذكر أن الحكومة في حجم الاستياء الشعبي إحقاق الحكومة في السلطة بعد مرور الفترة الأولى من الحكم.

المعجزة الأصغر كانت أبعاد السير جيفري هاو وزير الخارجية طيلة ست

أصحاب المصالح الاستعمارية الصناعية والمقارعة. وهذا ما أدى إلى ارتفاع نسبة أن ينجح حزب اليسار والتقدم الحبيب، ولوسو حزب التانتير. ثم الأوساط المصيدة على حد الحافظين بالذات في المناطق الريفية

بياديس
بكاريس



جدة: ٦٤٧٧١٧١ — الرياض: ٤-٤٢٥٢٥ — الخبر: ٨٦٤٨٧٩٢

هتارن بنفسك !

“الجودة في كل التفاصيل”

A black and white photograph showing the front three-quarters view of a white Sunray car. The car is parked on a light-colored surface, and its front end, including the headlights and grille, is visible. The word "SUNRAY" is printed on the front bumper area.

الدفعة الأولى ٧٠٠٠ ريال سعودي

ليسان صبي، شكلها الفاضل المبهر. وبدخلها المجتر
مفيداً وأدائها الرائع يجعل منها الاختيار الأمثل
لذين يعطون الأولوية المطلقة للنوعية الجيدة.
في هذه السيارة المميزة تبتدئ النوعية الجيدة
أصحة حتى في أدق التفاصيل.

الدفعة الأولى ١٠٠٠ ريال سعودي
مدة التقسيط حتى ٢٤ شهراً

مدة التقييم: حتى ١٤ شهرًا

كتاب جديد من تأليف مايلز كوبلاند تفرد الشرق الأوسط بنشره

أميركا والشاه



الشاه يغادر مطار مهراب في طهران والخميني يصل إليه قادما من باريس.

● شرب كارتر والشاه نخب رأس سنة ١٩٧٧ في قصر نيافاران في طهران على جملة «ان قضية حقوق الانسان قضية يشترك فيها شعبانا وزعماء أمتينا»..

لكن أمير عباس هويدا كان ضد الحملة على الفساد والرشوة لأنها لن تلاقي سوى القهقهة من الاشخاص الذين سيتم التحقيق معهم.

رابعا: ليس صحيحا ما قاله أحد رسمي السفارة الأميركية من عدم وجود ذوق لدي لاني لم أزر السفير سوليفان. صحيح انني لم أكن أقصد زيارته، ولكنني رأيت أن من الأفضل بعد اجتماعاتي مع مسؤولي سافاك أن أبلغه بسبب وجودي فيها عن عدم طلب موعد مسبق معه وقلت انني رأيت بعض الإيرانيين المهين وسأكون موجودا في الفندق إذا ما أراد مني أن أطلع على ما جرى. لكنه لم يتصل بي. كذلك لم اتصل أنا برئيس محطة سي. أي. أي. مع انني رأيت صدقة في ممرات السفارة عندما كنت في طريقي لمغادرة المبني فاقبست كل منا ابتسامة عريضة وفي هذا ما يقودني الى البند التالي.

خامسا: سيدة القنصل لقد كانت اخبر بخمس وعشرين سنة، ولكنها كانت جميلة حتى في ذلك السن. وخلال ثوان اتضح انها على اطلاع بأحدث الاشاعات الثورية وانها خير امرأة لتعطيني رأيا دقيقا في الوضع المتدهور. وكان رئيس محطة ستانفيلد تيرنر (والا كان سيطرده من منصبه أو سيقتله الى واشنطن) قد أبلغها بوجودي في طهران على الرغم من أنها لم تعد تعمل مع سي. أي. أي. وقد أبلغتني بذلك عندما عدت الى جناحي في فندق هيلتون لأجدها هناك. أما زوجها فبعد أن عمل في السفارة محلا للشيفرة وعامل لاسلكي لمدة ثماني سنوات، طرد من منصبه لأنه كان يبيع بعض امدادات السفارة من السلع في السوق السوداء الإيرانية وتوريط في عمليات تهريب واسعة النطاق. وقد أصبح مع زوجته كاشي من سكان البلاد.

بعد تبالل الحيات الحارة، غادرنا الفندق من باب الخدم الذي لدتي عليه. وفي شارع غير بعيد في أحد الاحياء الشعبية الفقيرة قرب محطة القطارات، و وراء حائط من الطين كان هناك بيت أشبه بقصر شرقي من الداخل وكأنه من قصور ألف ليلة وليلة. وفي هذا البيت قضيت الأيام الاربعة التالية مما أعطى الأساس دون شك لأحد الاغبياء في السفارة لارسال تقرير الى واشنطن عني يزعم فيه انني قضيت معظم زيارتي في أحد والمستودعات الغريبة. لكن هذا الاحمق خدمني دون أن يدرك لانني كنت في الواقع انقي هناك بصفوة المجرمين من «المافيا الإيرانية». فقد جاءت بهم كاشي جماعات وافرادا من لصوم وقطاع طرق ومهربين وما الى ذلك. وكما هو الحال بالنسبة للمجرمين الناجحين ماليا في أمريكا وبريطانيا فقد كانت عقاباتهم عقوبات الراسماليين البوميين، أي انها كانوا مؤيدين دون تحفظ للشاه. وقالت كاشي: «إذا كنت تخطط لأي شيء فأن هؤلاء هم مدفعيتك الثقيلة».

سادسا: كنت متفصل لا بد من أذكر الجولة التي صاحبتي فيها كاشي في طهران. فلما كانت قد فعلت معي تماما قبل عملية اجاكس عام ١٩٥٢. وبمساعدة الصور التي كانت معي والخرائط التي اعطاها لي الجنرال مقدم، تعرفت على الاماكن والطرق التي قد يسلكها الجيش لكي يحول دون تجمع الجماهير في المناطق الساسمة الضعيفة في بقاعات الشاه، والاتجاهات التي قد يتحرك فيها منظرو الجماهير لتجاوز محاولات الجيش تغيير خطوطهم. كذلك تأكدت من النقاط التي قد يستخدمها القناصة إما لإطلاق الرصاص على الشرطة او الجماهير لإغلاق مشاعرهم. والاهم من ذلك انني عدت الى المقهى الذي كانت سيدة القنصل قد اصطحبتي اليه قبل خمس وعشرين سنة. ولكن اينها الأكبر توم كان معنا هذه

الكلام دون خوف من الارهاب سواء من اليمين المتطرف أو اليسار المتطرف. ثانيا: لما كنت أسجل حقائق هنا فانه ينبغي علي أن أقول انني لم أكن ذلك «الذي رجل الأعمال الأمريكي» المجهول كما ذكر تقرير لاحدى السفارات، الذي قال للشاه انه يجب عليه الصمود لأن «الجودة قادمة» ففي حقيقة الامر لم اشاهد الشاه اطلاقا. وبعد اجتماعي مع مسؤولي سافاك قررت حتى عدم طلب اجتماع معه. وبعد أن نزلت في جناح في فندق هيلتون طهران توجهت مباشرة الى البناية وحددت خلا تلك الفترة عن تفصيلات تدل على تعاطي للدواء شرح فيها كيف ان عملاء المخابرات الإسرائيلية موساد، حيث افضيت بضع ساعات مع رئيس سافاك الجنرال نعمة الله ناصري وبضع ساعات في اليوم التالي مع مساعده الجنرال ناصر مقدم.

وأستقبلني الجنرال ناصري بحرارة عندما عرفت نفسي بصفتي صديقا وشريكا لكم روزفلت وأعطيت كلمة السر التي قال لي كيم انها ستكون وسيلة لتأكيد هويتي. ولكنني وجدت انه كان اغبي مما قال عنه كيم مع انني وجدت ايضا انه كان شديد الولاء للشاه. وكان قد علم لتوه ان الشاه أعدها من منصبه ليصبح سفيرا لإيران في باكستان وأن نائبه سيحل مكانه. وقد افضيت فترة الصباح وفترة الغداء معه، وحددت خلا تلك الفترة عن تفصيلات تدل على تعاطي للدواء شرح فيها كيف ان في وسعي أن ينهي المظاهرات خلال أسبوع لو ان الشاه سمح له بذلك. وكانت المطبوعة الوحيدة ذات القيمة من وجهة نظر استخبارية التي حصلت عليها منه هي اعترافه بأنه لا يمكن إنقاذ الوضع، مع انه قال ايضا انه يمكن السيطرة على الوضع لو ان الشاه كف عن الانصات للأميركيين وأعطى أوامر واضحة بالقمع. وقال ان موقف الشاه بدأ يلين قبل أسبوع فقط اثر نصيحة من السفير وليام سوليفان بإطلاق سراح بعض الأشخاص الذين اعتقلتهم سافاك من أجل تخفيف التوتر. وسأل نعمة الله: «ما الذي يمكن أن نتوقعه من هؤلاء الناس؟ هل سيركعون ويشكروننا أم هل سيستنتجون أننا بدنا نفسر المعركة ولذا ففتح نود أن نزال رضاهم الآن؟ ولكن هل يتوقع فعلا أن يشكروهم الكثيرون من السجاء الذين نزعت كعاب ارجلهم وحلقت رؤوسهم وانتزعت اعظافهم اذا ما أطلق سراحهم؟ وهل سيقتلون الأرض ويقولون ان الشاه ليس ذلك الحاكم الشرير؟ أم هل سيصدعون مطالبهم للانتقام؟ ورد بقوله ان احتفالات شهر محرم ستبدأ خلال ستة اشهر، وأنه ما لم تحدث عملية القمع والاضطهاد قبل يوم عاشوراء فإن الشاه سينتهي.

ثالثا: كانت الاجتماعات الجيدة ذات القيمة مع مسؤولي المخابرات الإيرانية هي التي عقدتها مع الجنرال مقدم رئيس سافاك الجديد ومع ضابط من موساد للاتصال مع سافاك نسيت اسمه الآن. فقد افضيت بضع ساعات مع الاثنين في دراسة أسماء المعتقلين وأسماء آخرين كان المفروض أن يكونوا في السجن ولكنهم كانوا طليعين لأن الشاه يشي عائلاتهم. كذلك أطلعاني على خرائط عسكرية للطرق الإيرانية ورسوم توضح عملية السيطرة على الجماهير. وسألت هل أطلع مسؤول سي. أي. أي. الذي يتصل به على ذلك؟ فقال نعم. وأتسم ضابط موساد الذي لم يرض على وصوله الى إيران سوى أسابيع قليلة ولم يكن يفهم جيدا إيران والبرانيين. ولم يكن الإسرائيلي قد بحث مع ناصري ومقدم سوى جانب واحد فقط من الفوضى الراهنة وهو كيفية توقع حدوث حركة مفاجئة ضد الشاه لتلك التي حدثت في العراق وكيفية تهريب الشاه الى خارج البلاد في مثل تلك الحالة.

كيم يطلعني على ما يجري بينهما حتى الأسبوع الأول من حزيران (يونيو) عندما اجتمع لثلاثين في السفارة الإيرانية. وخلال تناول طعام الغداء سألنا اردشير عن مدى جدية اقتراحه: فهل أبلغ الشاه انه طلب الى كيم زيارة طهران؟ وهل ورد أي اقتراح بتنظيم عملية على غرار عملية اجاكس لمطالبة الزعماء المختفين لليمين الخميني؟ ثم ما الذي قاله الشاه للأميركيين الآخرين عن احتمال انضمام كيم الى طوفان الزوار الأميركيين الآخرين الى طهران؟ والاهم من كل ذلك ما هو السبب الذي يجعله يعتقد ان الشاه سيقبل كيم ويصفي الى نصيبته بصفة أكثر من مجرد شخص آخر يقدم النصيحة؟ وطماننا اردشير بأن الشاه ذكر اسم كيم روزفلت عدة مرات كما انه تحدث أكثر من مرة عن أيام اجاكس، ولكنه لم يذكر شيئا عن توجيه دعوة اليه لزيارة طهران.

لكن بعض الأفكار الجيدة تخضعت من الاجتماع. فمثلا خرج منه كيم حذرا بعد أن كان قهلا «متشامعا». وقبل أن يوافق على الذهاب الى طهران اراد القيام بنوع من الاستطلاع ولذا قال لاردشير: «إذا كان هناك شخص يستطيع تسليم هذا النوع من العملية فانه مايلز. فإذا ما قال مايلز بعد استعراض الوضع انه لا يمكن تحقيقها فانه لا يمكن تحقيقها». ومضى يقول انه لا يتقرر ان انذهب لتنظيم عملية مماثلة لاجاكس أو أي عملية سياسية سرية أخرى وإنما لتقرير الاسكانات المخططة اذا ما كانت متوفرة. وإذا لم يكن هناك امكانات فإن علينا عندئذ ان نفكر في حكومة في المنفى، وما ينطوي عليه ذلك.

ولدهشتنا وافق اردشير فوراً مع الاصرار على ان التفكير في مسألة حكومة في المنفى سابق كثيرا لأوانه.

الرحلة الأولى

وهكذا توجهت الى طهران على اساس واضح وهو عدم اثاره أي مشكلات مع سي. أي. أي. أو السفارة أو أي مبعوثين قد يزورون إيران من الكونجرس أو البيت الأبيض. ولم يكن من الأمور التي تخطر على البال اطلاقا ان الإدارة الأميركية حتى في عهد الرئيس كارتر لم يكن لديها خطة ما للعمل، ولكن القصة الكاملة للرحلاتين اللتين قمت بهما الى طهران ليست ذات أهمية بالنسبة للقضية التي ايجتها الا أنني أورد فيما يلي لمصفا من رحلتي الأولى:

أولا: غادرت واشنطن متوجها الى طهران في التاسع من حزيران (يونيو) عام ١٩٧٨ ووصلت الى هناك بعد يومين. وعلى الطائرة جلست الى جوار شاب من مكتب حقوق الانسان في وزارة الخارجية لم يسبق له وأن غادر نصف الكرة الغربي ولم يكن يعرف عن التاريخ الإيراني واللغة الفارسية أو الثقافة الإيرانية أكثر مما تعلمه من منشورات منظمة الصغ الدولية. كما ان تاريخه للعمل كله قبل انضمامه الى وزارة الخارجية لم يتجاوز العمل لمدة ستة واحدة مع حركة طلابية لتنظيم سوليفان وهو دبلوماسي مضطرب مضى عليه في الخدمة ثلاثين سنة، وأن عليه أن يطلب من الشاه توضيح سجله في مجال حقوق الانسان. وقد اصبحنا صديقين، وأبلغته انني عميل مع سي. أي. أي. متجه الى طهران كمبعوث خاص للرئيس كارتر لكي أتاخر مع رئيس مخابرات سافاك على استيلاء الجيش على الحكم. وقلت له انه سيبي هذا الانقلاب برنامج لاعتقال كل الزعماء الشيوعيين والدينيين المهين وإعدامهم علانية لكي يستطيع أبناء الشعب الإيراني بعد ذلك التمتع بحرية



لاعب اللعبة

تعريب: محمدرحمان

في الحلقة الماضية تناول كوبلاند جانباً من نشاطات سي. أي. أي. في أواخر الستينات وأوائل السبعينات، والحرب السرية مع جهاز المخابرات السوفياتية الـ (كي جي بي) وكيف وضعت كل أجهزة حربها النفسية وراء تقايم الحرب الفيتنامية، وأسباب استقالة جيم انجلتون من سي. أي. أي. بعد عملية «الفوضى» التي كانت إحدى عمليات التجسس التي مارستها الوكالة الوطنية على مواطنيها الأميركيين، وبمضاعفت فضيحة ووترجيت. كما يبعد نوعاً من المقارنة بين الرئيس نيكسون والرئيس كارتر آنه. يصف ادارته بأنها كانت «تعاطف، مع القضايا العربية، وبدأ أخطاء كثيراً، وأن الأميركيين في اليمين يخلطون بين التعاطف والاعتناق وهذا أسوأ».

واختتم الحلقة بتقديم أفضل الطرق لتدمير أميركا وقلل انها اعطته القدرة على سبر غور التفكير الأميركي الذي نصب ريجان رئيساً صاحب أكبر شعبية في تاريخ الولايات المتحدة على الإطلاق.

وفي حلقة اليوم يتناول بشيء من التفصيل رحلتين قام بهما الى إيران خلال الفترة التي بدأ حكم الشاه فيها يتعرض لخطر الانهيار، كما يعرض لأهم ما توصل اليه من استنتاجات وللمواقف الأميركية المختلفة من توي في العناصر الدينية بزعامة آية الله الخميني السلطة في إيران.

ملاحظة:

جرت على الصفحات التالية تعديلات وتعديلات في النص بناء على طلب من الحكومة الأميركية لحذف المادة التي لا تزال خاضعة للقيد الأمني

المؤلف

قبل أن انهي هذه السيرة الذاتية المطولة لا بد لي من وصف سلسلتين من الاحداث وقعت في عهدي الرئيسين كارتر وريجان، وأنا أفعل ذلك لسببين: أولاً أريد أن أسجل دوري الثانوي فيهما لكي اصبح الاشارات الكثيرة الخاطئة عن هذا الدور في السجلات الرسمية. وثانياً والاهم أود ان اقدمها كحالتين توضحان بجلاء ما حاولت شرحه طوال الكتاب.

بدأت سلسلة الاحداث الأولى بنخب شربه الرئيس كارتر على شرف شاه إيران في حفل عشاء أقامه الشاه في قصر نياواران في طهران عشية رأس السنة عام ١٩٧٧ واشتمل ذلك النخب على جملة: «أن قضية حقوق الانسان قضية يشترك فيها شعبانا وزعماء أمتينا». ولكن الضيوف الحاضرين كانوا يعرفون أن الامتين لم تشتركا في شيء من هذا القليل اطلاقاً. إذ ان السفير الأميركي الذي كان ضيفاً في الحفل كان قد وقع قبل أسبوع واحد على تقرير من السفارة يقول فيه ان الفساد المستشري في المراكز والدوائر العليا ربما وصل الى درجة لا يمكن التحكم فيها وأن الطبقة الوسطى بدأت تشعر بخيبة الأمل في الشاه. وفي ذلك الوقت نفسه كان وزير البلاط أمير عباس هويدا الذي حضر الحفل قد نصح الشاه بعدم شن حملة ضد الفساد والرشوة لأنها لن تلاقي سوى القهقهة من الأشخاص الذين سيتم التحقيق معهم (الذين كان بعضهم بين ضيوف ذلك الحفل) ومن الرأي العام.

الفساد والحركة الإسلامية

وكان على موازاة الادراك الجماهيري الإيراني للفساد الحكومي وعواقبه، نمو سريع في الحركة الإسلامية المعادية للشاه. إذ ان السفارة الأميركية كانت قد أبلغت واشنطن في تقرير مؤرخ في الخامس والعشرين من تموز (يوليو) عام ١٩٧٧ ان إيران أصبحت مصابة بالعدوى، التي انتشرت من الدول المجاورة وأن الحركة الإسلامية أخذت تثير مشاعر السكان الفلاحين وتوقفتها من حالة السبات التي ابتقتها عقيمة سياسياً حتى ذلك الوقت. ومنذ أواسط تموز (يوليو) بدأت الجماهير تصبح عاملاً اكبر قوة في السياسة الإيرانية. ولذا فإذا ما توهجت لها الزعامة الفعالة البانية. وكان من المعروف بشكل عام في إيران لا سيما بين المراقبين الأجانب أن ناصري لم يكن يميز بين المشككين ويعتبر أن كل القضية عن الفساد ليست سوى تعريض من المتصمين دينياً.

كذلك أعطى تقرير آخر من السفارة في المدة نفسها تقريباً تفصيلات عن كيفية تنفيذ الجنرال نعمة الله ناصري رئيس مخابرات سافاك أوامر الشاه لعمالقة المشككين: الاستشراء في الفساد الحكومي واتساع نطاق هيمنة الأصوليين الاسلاميين على غالبية أبناء الشعب الإيراني. فقد شن الجنرال ناصري حملة من الاعتقالات بين الإيرانيين الذين يثيرون المشاكل وقمع كل المظاهرات ذات الطبيعة الدينية. وكان من المعروف بشكل عام في إيران لا سيما بين المراقبين الأجانب أن ناصري لم يكن يميز بين المشككين ويعتبر أن كل القضية عن الفساد ليست سوى تعريض من المتصمين دينياً.

اذن ما المقصود بما ذكره الرئيس كارتر في نخبه؟ لقد حذفت بيانات الحكومة الإيرانية الصحيحة كل إشارة الى حقوق الانسان من أخبار الحفل، ونسبت الى كارتر قوله فقط: «أن إيران جزية من الاستقرار في أكثر أجزاء العالم اضطراباً» وطمس هناك دولة أقرب اليها من إيران بالنسبة لأمنا المشترك، لكن صهر الشاه السفير الإيراني في واشنطن اردشير زاهدي لاحظ ذلك فرأى فيه سبباً آخر لتأكيد شكوكه وهي أن خبراء الحكومة الأميركية مختلفون فيما بينهم مما يعني أن الرئيس لم يحصل على التقديرات العززة المدعومة عن الوضع في إيران. ونتيجة ذلك فإن كارتر الذي طالما دافع عن حقوق الانسان يقدم تأييده المطلق لشاه إيران. وقال اردشير لكم روزفلت ان هذه اخبار طيبة.

الشاه والخميني

اما الشاه فقد اخذ كلام كارتر على عواهنه ناسياً حقيقة وهي ان السفارة الأميركية في طهران والصحافة الأميركية لم تكونا تشارطان كارتر ساذجته في نظره الى حقوق الانسان في إيران. وفي أواخر عام ١٩٧٧ قتل أحد أبناء آية الله الخميني في ظروف اوبت بأن سافاك هي المسؤولة عن قتله، فاضطر الخميني من منفاه في العراق بياناً يلوم فيه الشاه رسمياً. ورد الشاه الذي تعززت ثقته بتأكيدات كارتر، بأن قرر أن الوقت قد حان لتدمير آية الله. وسوف يفعل ذلك من خلال حملة دعائية أولى خطواتها هي نشر مقالة في إحدى كبريات الصحف الإيرانية تنهم الخميني بكل الكبار بما فيها الشيوعية.

وصدرت المقالة في السليمان من يناير (كانون الثاني) فاثارت على الفور اضطرابات في جميع أنحاء إيران تلاها عمليات قمع شديدة من الجيش والشرطة وسافاك. وهكذا بدأت مشاكل الشاه وأخذ يتورط فيها أكثر فأكثر. وقد كان يتقلب في اساليب معالجتها على أيدي سافاك التي سجت الزعماء وعذبتهم. وطوال الأشهر القليلة التي تلت بحث اردشير كيم في الوضع في إيران عدة مرات مع الاشارة بالذات الى خبرتهما المشتركة عام ١٩٥٢ عندما كان اردشير شخصية رئيسية في عملية اجاكس أثر اختيار الشاه لوالده الجنرال فضل الله زاهدي رئيساً للوزراء ليخلف مصدق. وقد واصل الشكوى كيم مرة تلو الأخرى لأن الحكومة الأميركية تضرر الشاه بوابل من النصائح التي يتضارب بعضها مع بعضها الآخر، ولكنها جميعاً تنقذ الى ذلك النوع من النصيحة الذي يحتاجه فعلاً وهو «المتخصصة» تلك التي أظهرها كيم قبل خمس وعشرين سنة. وفي أيار (مايو) وجه الى كيم سؤالاً مباشراً: هل تود الذهاب الى طهران لكي تبحث مع الشاه تكرار ما حدث عام ١٩٥٢؟ لقد كان كيم اكبر سناً كما انه حدث تغييرات مثيرة في طبيعة مسرح اللبنة من دولي وصحي. إلا أن اردشير كان مقتنعاً بأن ما يحتاج اليه الوضع هو نوع من التفكير مثل تفكير كيم. إذ أن في وسعي ان يسلم الاضواء على الصورة الحقيقية للتكتلات والريغيات والسياسة الأميركية التي كان يحصل عليها الشاه من سي. أي. أي. ووزارة الخارجية والبيت الأبيض ومختلف رجال الكونجرس وحتى من أناس وشخصيات مرموقة خارج الحكومة الأميركية مثل هنري كيسنجر ونيلسون روكفلر.

الا أن كيم تدرع بعدة اعداء وماطل مع اردشير لمدة شهر. وفي هذه الاثناء كان

الخميني عرف أنه لن تكون هناك معارضة أميركية له.. بينما كان الشاه يعرف أنه لن يكون هناك أي دعم أميركي له.. ولذا فإن صحيفتي «نيويورك تايمز» و«واشنطن بوست» قررا النتيجة

المرة وهو أحد ثلاثة أولاد. وعلى الرغم من التغيرات الشاملة فإن المكان ظل موجوداً كما أن توم كان يعرف معظم الحضور مثلما كانت والدته تعرف الحضور قبل ربع قرن.

وهكذا كانت جولتي في المدينة وزيارتي للمقهى خطوتين مساعدين على الاحساس بالانزعاج العامة مما يساعد على رسم صورة أدق عندما اعود الى واشنطن. فانت تبدأ مثل هذه الجولة دون أن تعرف ما الذي تبحت عنه، ثم يساعدك الأساس على وضوح الصورة حتى قبل أن تجمع تفصيلاتها معا. وفي هذه الحالة لاحظت أنني كلما بذلت المزيد من المحاولات لجمع التفاصيل كلما اتجهت احساسيا نحو خلاصة واحدة وهي أنني لم أكن الوحيد الذي جاء في مهمة من هذا القبيل. وكلما زاد تفكيري في المسألة كلما اتضحت أكثر فأكثر. ذلك أن الحكومة الأميركية أوبعض أجهزة لها لم تكن تالمة بل كانت على علم بما يجري. وكان هناك جهد شبه يائس من الحكومة الأميركية لمحاولة انقاذ الشاه أو للتوصل الى اتفاق أو ترتيب مع أي جهة تأتي بعده مما حتم القيام بجولات مشابهة للجولة التي أقوم بها.

ألمهم أن هذه هي الخلاصة التي عدت بها إلى واشنطن وعندما سلمت تقريري الى كيم مع رسالة تصف ما ورد فيه دون أي محاولة لاستنتاج أي شيء قلت: «إن اصداقاً في سي. أي. أيه وزارة الخارجية قد يبدون ضائعين وبغزة عندما يجتمعون في مختلف الأحيان. ولكن علينا أن نتذكر دائماً أنهم عندما يتصلون في جماعات عامة فإنهم يعرفون دائماً على وجه التقريب ما الذي يفعلونه، ومن الأفضل لنا ألا نقوض ما يفعلونه». ووافق كيم على ما قلته.

وكان لدى توصية أخرى أيضاً. تلك هي أن تطور سير الأحداث في إيران لا يتطوّر على أية شيء مع الوضع فيها قبل انقلاب عام ١٩٥٢. كما أن الطريقة التي وأصل صديقاتي في سافاك الإشارة بها إلى تعني أنهما بعيدان عن الواقع. ففي عام ١٩٥٢ لم يكن علينا أن نواجه الملاي، كما أن ثلاثة أرباع الشعب الإيراني كانوا غير مباليين أو محايدين أو يسهل انقيادهم للتأثير. يضاف إلى ذلك أن الطلاب هذه المرة بدأوا يصبحون أكثر عنفاً. والطلاب لهم أولياء أمور. ومن الممكن أن يتخذ الجيش الوضع يشن حملة شاملة ضد الشعب ككل وقتل أكبر عدد ممكن من المنشركين في الاضطرابات والمظاهرات. ولكن بعد أن ينتهي الأمر لن يكون هناك أي ابتهاج شعبي مثلما حدث عام ١٩٥٢. وقد وافق أردشير وكيم على هذه التوصية وأنهى الأمر.

الرحلة الثانية

أما رحلتي الثانية إلى إيران فقد كانت في كانون الثاني (يناير) ١٩٧٩، أي بعد أيام قليلة من مغادرة الشاه البلاد وقبل ثلاثة أسابيع من عودة أية الله الخميني منتصراً. إلا أن هدي هذه المرة كان العمل البحت: فقد طلب إليّ أحد البنوك التجارية في نيويورك أن أكتشف إلى أين كانت الأموال التي تهرب من البلاد تحية وأن أجد طريقة لتحويلها إلى البنك. وكان ما توصلت إليه خلال رحلتي الأولى عالقاً في ذهني. ونظراً للحالة السياسية اليئوس منها لم أستطع السماح بضياح كل ما جمعت من مادة. ولذا وجدت نفسي اتابع، دون هدف معين في ذهني، مسالك لا علاقة لها بما يفعله الأثرياء الإيرانيين بأموالهم.

ولابد من الإشارة إلى أن الأشياء كثيرة حصلت بين الرحلتين. فبينما كان الوضع في إيران يتضح أكثر فأكثر (بعد أن هرب الشاه من البلاد وأصبح معروفاً أنه يعاني من مرض السرطان وأصبح في حكم الموت) أنه انتهى كان الوضع في واشنطن يزداد ليساً وغموضاً. إذ أن الرئيس جيمي كارتر ومستشاره لشؤون الأمن القومي زنجوي بريجنسكي ووزير خارجيته سايروس فانس كانوا يفتشون عن النصيحة في كل مكان، من الأكاديميين، مثل البروفسور جيمس بيل والبروفسور دون ويلر والبروفسور ريتشارد كوتل الذين كانوا يعرفون إيران جيداً ولكن افكارهم عن الشعب الإيراني كانت رومانسية، إلى جاري سيك من مجلس الأمن القومي وهو ضابط من الأسطول اكتسب خبرته ومعرفته من قيادة السفن في الخليج وفي البحر الأبيض المتوسط.

وفي الوقت نفسه كان أصحاب النفوذ من الأميركيين يغمرون الشاه بزياراتهم وتقلاتهم بين واشنطن وإيران - مثل ليدي بيد جونسون وفيلسون وروكلز وعضو الكونجرس ستيف سولوز وناث وزير الدفاع شارلي دنكان. ومدير قسم آسيا للمخابرات الجنرال بيجن تيجي ووزير الخزانة مايكل بلومثال وزعيم الأغلبية في مجلس الشيوخ روبرت بيرد (مع كامل موافقة)، هذا طبعاً إذا لم تذكر الجنرال دانتش هويزار الذي أرسله الرئيس كارتر للتعامل مع العسكريين الإيرانيين، أو دعاة حقوق الإنسان الذين يمد لهم الطريق ذلك الشاب الذي قابلته على الطائرة في شهر يونيو (حزيران) وبدأ لي أن الشاه والرئيس كارتر كانا يتعلمان ما يسعيه صانعو الكمبيوتر وأفرطوا في دخل الدائرة.

ففي نهاية الدائرة بواشنطن كان من الأشخاص الذين حذفوا بوضوح من قائمة الذين يريدون التدخل في الدائرة ذلك هولز الذي أصبح سفيراً في إيران بعد أن ترك سي. أي. أيه. وكيم روبرتات الذي كانت وظيفته المولفة من ثلاثين صفحة عن عملية اجاكس قد لقيت الإهمال. فقد أضخ ذلك أقل من ساعة في بحث إيران مع موظفي مجلس الأمن القومي ليقول لهم أنه ليس هناك أي بديل إيجابي للشاه، وأن علينا ألا نتخذ موقفاً لا عودة فيه دفعا ما عنه فحسب، بل ويجب علينا أن نضع على البريطانيين والفرنسيين والألمان للانضمام إلينا. وقال لهم أنه يجب علينا ألا نأيه بالسوفييت بل علينا أن نغفل ما يجب أن نغفله أشقاء السوفييت أم أبوا.

وعندما لقي كيم استقبالا لافتاً من البيت الأبيض، مع أنه كان استقبالا فاتراً، حاول أن يشرع النقطة نفسها واعتقد أنه تيج إلى أن أعرب أحد مسافر الموظفين - الذي لم يسبق له وأن زار أي بلد أطلاقاً في الشرق الأوسط من رايه بأن الشاه ما كان سيواجه كل هذه المشاكل أصلاً لو لم تزعج عملية اجاكس بدور تلك المشاكل. ومع أن المستمعين الآخرين مع كيم لم يعلقوا فإن مصتهم اللطيف أعطى كيم الانطباع القاطع بأن ما قاله أنه انتهى إلى مصر ما قاله. وقد سال أحد الصحفيين الرئيس كارتر في مؤتمر صحفي اليوم التالي لهرب الشاه من إيران كيف أخطأت الحكومة الأميركية إلى تلك الدرجة في توقع الأمور، فرد بقلبه: «أنا إذاً هناك أحد آخر في واشنطن توقع شيئاً مغايراً فانه لم يلقه به».

ولكنني أود أن أوضح بأنه ليس هناك أحد في البيت الأبيض أو وزارة الخارجية أو سي. أي. أيه. اتصل بي ليشاروني. فلو استشارني أحد لادعيت أنني اعرف إيران أكثر من الخبراء الذين كان البيت الأبيض يصمت لتوصياتهم (بمن قديم بعض الذين ألفوا كتباً عن الشاه فيما بعد، ولكن معرفتي أقل بكل تأكيد من هنري برشت وكارل كليميت وچاك ميكلوس وشارلي ناس في وزارة الخارجية وجاري سيك من مجلس الأمن القومي والبروفسور بيل والبروفسور ويلر والبروفسور كوتل خارج إطار الحكومة الأميركية. لكن الذي كنت افهمه - وهفتم أفضل من هؤلاء الخبراء وأفضل كثيراً من النظريين المثمين للجلد - هو كيف انحل الآراء المتضاربة للخبراء الحقيقيين: من أولئك الذين اعتقدوا أن علينا أن نتدخل عن الشاه وأن نتوصل إلى سلام ونقاهم مع الخميني وأولئك الذين رأوا أن علينا مساعدة الشاه بكل الوسائل وأن نخرب بنتائج معقولة نسبياً.

استنتاجات في الطريق إلى طهران

والآن دعوني أذكر وأورد الاستنتاجات التي حملتها معي عندما صعدت على الطائرة متجهاً إلى طهران في شباط (فبراير) عام ١٩٧٩:

أولاً، كان في الوضع أن ينجح أي من النهجين قيد البحث شريطة أن تختار إدارة كارتر واحداً منهما وتبقى بقل الحكومة الأميركية وراة بجرة ودون أي اعتذار. وكان عليها أيضاً أن تبغ العالم بذلك وأن توضح للجميع أننا ستفوز على الجميع أن يكتفوا أنفسهم مع هذه الحقيقة. ولأننا بحاجة إلى القول أن أي عضو من الحكومة يخالف ذلك علانية أو يسيب معلومات إلى الصحافة خلاف ذلك، سيحتبر مساعداً للعدو ويعامل تبعاً لذلك.

وقد تعلمنا منذ مدة طويلة أن في وسعنا أن نتحقق النجاح حتى من أسوأ السياسات شريطة أن نلتزم بها ونعدها إلى درجة تكفي لاتجاهها. لكن السياسة التي تصورها إدارة كارتر ما كان في الواسع أن نتجسب سبب بسيط ألا وهو مواصلة مستشاريه في الاعراب عن خلافاتهم علانية، كما أن كارتر كان يفتقر إلى الجراءة اللازمة لنجهم من ذلك واجبارهم على انتحار خط واحد. فطوال شهري تشرين الأول (أكتوبر) وتشرين الثاني (نوفمبر) من عام ١٩٧٨ وصحيفتا نيويورك تايمز وواشنطن بوست تنشران للادة الجريئة للشاه والمعادية له كما اتضحت من الخلاف بين وزير الخارجية سايروس فانس ومستشار الأمن القومي زنجوي بريجنسكي. كما أن معظم ما نشرته الصحيفتان كان من المذكرات السياسية الحكومية مباشرة. وعندما حانت الساعة كان كل من يستطيع القراءة في إيران يعرف جيداً أن الحكومة الأميركية منقسمة على نفسها إلى الدرجة التي لا تستطيع معها المحافظة على خط واحد. وهكذا فإن القرارات المهمة في إيران كانت تلك التي تستند إلى الافتراض بأن ما يمكن أو لا يمكن أن تفعله الحكومة الأميركية لا يستحق الاقتراح أو القلق. فقد عرف أية الله خميني أنه لن تكون هناك أي معارضة أميركية بينما كان الشاه يعرف أنه لن يكون هناك أي دعم أميركي له. ولذا فإن صحيفتي نيويورك تايمز وواشنطن بوست قررا النتيجة بغض النظر عما سترتب عن النقاش للحتم بين فانس وبريجنسكي. أو لا يكون أكثر انصافاً وقد أقول: أن الذين أعطوا تلك الأخبار عن الخلاف بين الصحفيين هم الذين قردوا



أردشير زاهدي



وليام سوليفان

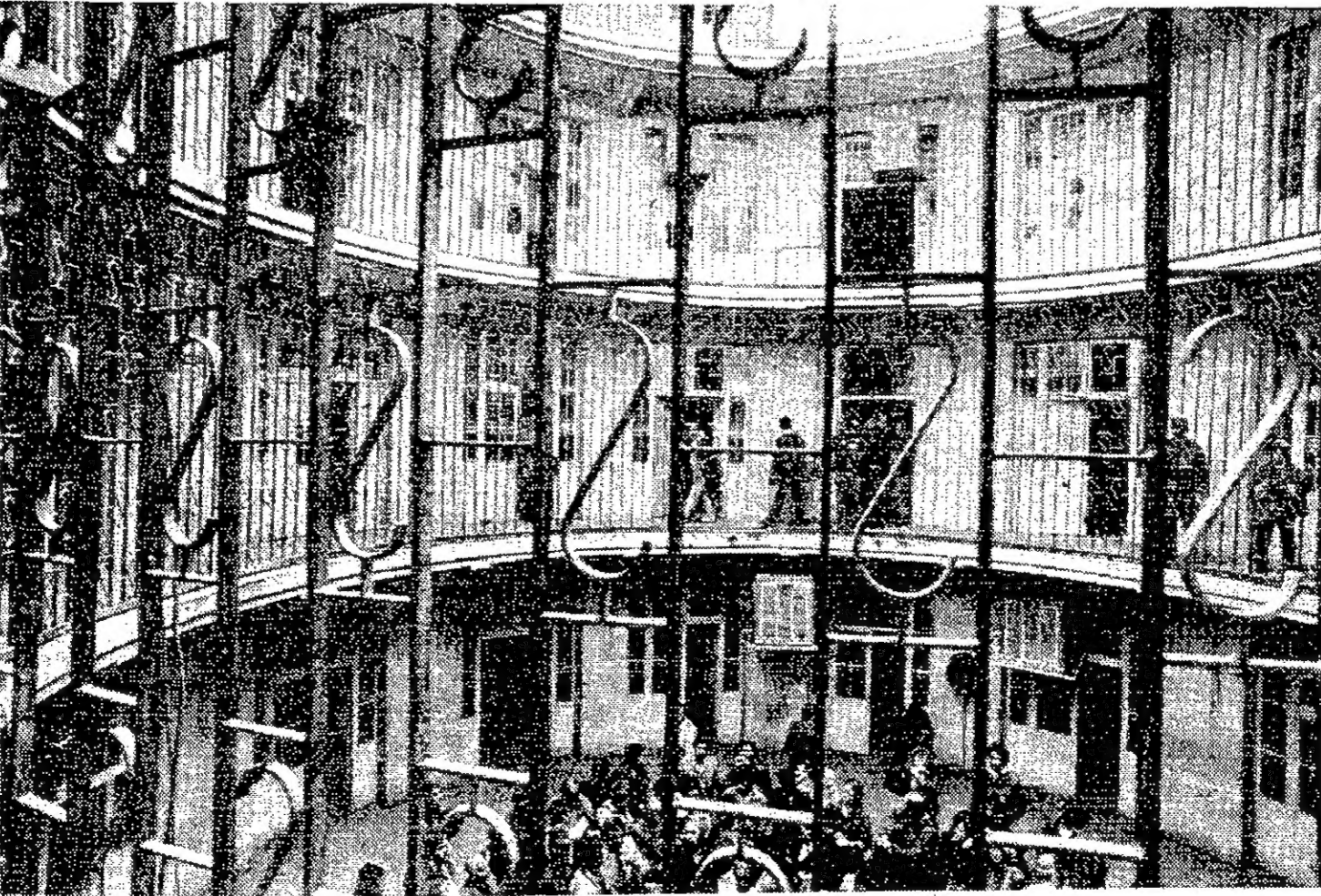
معظم العارفين والمطلعين الأميركيين كانوا يهتمون بشكل خاص بفكرة واحدة وهي أن هناك الكثير من الأمور المشتركة بيننا.

في عام ١٩٥٢ لم يكن على سي. أي. أيه مواجهة المالبي كما أن ثلاثة أرباع الشعب الإيراني كانوا غير مباليين.. يضاف إلى ذلك أن الطلاب هذه المرة كانوا أكثر عنفاً.. والطلاب لهم أولياء أمور.

النتيجة - ولربما كان هذا هو هدف تسريب تلك المعلومات إلى الصحفيين أصلاً. ثانياً، بعد أن قرأت كل أوراق الحكومة الأميركية وبحثتها التي توفرت لي (أو سريت لي) اقتنعت أنه كان يجب علينا أن نختر أن بين البديلين المتاحين، قرار مساعدة الشاه بك ما نملك. وبمجرد اتخاذ ذلك القرار كان يجب على الرئيس أن لا يقل أي صانع أخرى اللهم تلك التي تبين له أفضل طرق تنفيذ ذلك القرار.

وكان لدى سببان لهذا الاعتراض. الأول ناجم عن شكوكي في أولئك الذين كانوا يعتقدون بوجوب التدخل عن الشاه والتفاهم مع خميني والمثشددين الإسلاميين. إذ ليس هناك أحد بين كل الذين تحدثت إليهم كان قد فكر جيداً ولولعشر دقائق في كيفية تحقيق ذلك أو في العواقب التي ستترتب على الفضل في تحقيقه. ذلك أن حججهم كانت تستند بكاملها على الافتراض الانهزامي بأنه ليس أمامنا أي خيار آخر من تعليقاتهم اثبت أن اعتبارهم للخيار الوحيد الآخر كان يقوم على أساس عاطفي لا منطقي. ويؤني أن أقول أن بعض الذين تأسوا بالتخلي عن الشاه كانوا يعرفون إيران أكثر مما يعرفها الذين عارضوهم، ولكن لا بد من أن أضيف القول أن الذين دافعوا عنه بقوة لم يكونوا يعرفون إيران إطلاقاً.

أما السبب الثاني فقد نجم عما عرفت من التسريبات المختلفة لما كان يفكر فيه فعلاً أردشير زاهدي حينما تنازلت الدعاء معه ومع كيم قبل رحلتي الأولى إلى طهران. إذ يبدو أنه كان قد أجرى محادثات سلفاً مع كبار الضباط الإيرانيين الذين كانوا يحقون الشاه بقوة على السماح لهم بقمع المعارضة. ومع أن محطة سي. أي. أيه لم تكن متعائلة بإمكانية حدوث انقلاب عسكري فإنها توقفت في اتجاهات



منظر داخلي لسجن السلك

المتنفذين الذين فروا من البلاد لئلا حياتهم من جديد والانضمام إلى مجموعة أو أخرى من الجماعات التي بدأت تستعد لمحاربة الخميني من الخارج. وكنيت التقرير المتوقع مني ثم أرسلته إلى زبوني وبعدئذ توجهت إلى بيت أردشير في شمران. وكان قد أقام أشرعيت من واشنطن إلى إيران قبل ذلك بأسبوع تقريباً ما يشبه مقر القيادة حيث يعمل منه لمدة ثمانية عشرة ساعة ليحكي المؤامرة مع ضباطه المفضلين ويستقبل المؤيدين. ولا بد لي هنا من ابداء رأيي في أردشير. لقد أتت السفيرة سوليفان والبروفسور بيل وآخرون أردشير زاهدي. وأنا أحصي هامتي لهم لأنهم يعرفون إيران أفضل مني كثيراً. ولكن الواقع أنه كان عندي خبرة أكثر من أي واحد من أولئك الرجال في الحكم على الأفراد من أبهاء الثقافات الأخرى بشكل عام. أو أعرف على الأقل أن منطقتات تطاهرم مختلفة، وأنه عندما يبدو أن مؤامراتهم ستؤدي بنتائج عكسية أو أنها ضحلة فإن من الممكن أن يكون وراعاها رغم ذلك استراتيجيات سليمة، وأهداف غير تلك التي تبدو لنا. فبينما كان أردشير يستخدم تلك المصطلحات الأجنبية المتعمدة التي يجب بها الأميركيون أو يصدر ملاحظات أشبه بملاحظات الهواة عن قضايا سياسية أو دبلوماسية كان يتابع بتصميم ومثابرة ما يريد تحقيقه فعلاً. خذ مثلاً تلك القائصة الطويلة من أعضاء الكونجرس وأعضاء الحكومة ورجال الأعمال الغربيين والأميركيين المتنفذين من خارج الحكومة (مثل هنري كيسنجر وروكلز وغيرهما) الذين اقنع جميعاً بزيارة إيران للانضمام إليه في جهوده الرامية إلى اقتراح الحكومة الأميركية باتخاذ مواقف مؤيدة للشاه. إذ أن هذا لم يكن إنجازاً بسيطاً للشأن لاسيما إذا أخذنا في اعتبارنا أن معظم أولئك الذين كانوا داخل الحكومة الأميركية في مواقع تؤهلهم من التأثير في السياسة، كانوا ضد الشاه - مثل السفيرة سوليفان.

وبعد أن قضيت فترة ما بعد الظهر في بحث أفكار أردشير لانقاذ الشاه وكيفية السيطرة على البلد الاسمي، ازدادت اقتناعاً عما كنت عليه في واشنطن بأنه لو تم تطوير خطته كلياً مثلما طورت خطط اجاكس، لنجحت فعلاً. إذ أن زاهدي الذي زرتة في طهران لم يكن ذلك الشاب المتشكك. فقد كان يفهم أكثر من أي شخص آخر تحدثت إليه أن العملية اللبرالية في إيران أمر وارد وأنه لا بد منها. ولكنه كان يدرك أيضاً أنه لا يمكن تحقيقها إلا تحت ما أسماه بالطرف والخاصة للسيطرة. فاللبرالية، مثلما كتب الاميرال سيك فيما بعد، ليست مجرد إزالة أجهزة القمع ثم الجلوس في انتظار ما سيحدث. فبينما كان أردشير يتأمر مع جنرالاته في داره في شمران، كان الشاه يقدم تنازلات لاعدائه بطريقة لا يمكن تفسيرها إلا على أنها دلائل ضعف مما شجعهم على مضاعفة جهودهم وزيادة مطالبهم. وكان أردشير يستطيع أن يضع نهاية لكل ذلك وأن يوضح للجميع أن الشاه هو السلطة الأولى والأخيرة، ثم يبدأ بعد ذلك عملية اللبرالية في البلاد - ليس كتنازلات لمن يريدون الاطاحة به وإنما كأجراءات متعمدة من رجل دولة. وأما متناك أن كل الذين تهجموا على أردشير لم يفهموه جيداً ولم يقدروه حق قدره.

ولكن عندما زرتة في إيران عشية مغادرة الشاه البلاد وجدت في خطته ثلاثة عيوب. وكان يبي جيداً العينين الأولين ولكنه لم يكن يدرك الثالث. الأول بالطبع هو الشاه نفسه. فظنراً لأنه كان يعاني من مرض السرطان واكتئاب نفسي شديد، لم يكن في وسعه أن يدخل حتى في محادثات بسيطة بناءة مع الشخصيات الأميركية التي جاءت لتتشد من أزره. إذ لم يكن ببساطة ذلك الزعيم الذي يمكن لأردشير أو أي شخص آخر مهما كانت خطته أن يؤيده فعلاً. فقد كان أردشير يزوره يومياً، ومع أنه لم يعترف بذلك، فأنني رأيت في ملاحظاته أنه لم يكن يفكر في انقاذ الشاه بقدر ما كان يفكر في انقاذ سلطته. إذ كان يعتقد أن الشاه يجب أن يتقاعد في سويسرا رغم رغبته له. وقد ألمح لي في إحدى ملاحظاته ذلك وبأنه بحث إمكانية مع بريجنسكي. وخرجت بانطباع مفاده أن بريجنسكي وافق على الفكرة.

أما العيب الثاني فكان في واشنطن. إذ أن زاهراً تلو الآخر ترجعوا إلى إيران، وكان الكثير منهم مثقلين للرئيس كارتر، لكي يطمئناوا الشاه بأن الحكومة الأميركية تقف وراءه مائة بالمائة حتى ولو كان ذلك يعني تأييد القمع العسكري وما سيأتي على ذلك من أروقة دماء. إلا أن الرئيس كان يقول في مؤتمراته الصحفية أن الولايات المتحدة لا تريد التدخل في الشؤون الإيرانية الداخلية، وأن مسألة احتفاظ الشاه أو عدم احتفاظه بدور رئيسي في الحكومة، مسألة لا يمكن أن يقرها إلا الشعب الإيراني.

العيب الثالث في تقرير أردشير في اعتقادي هو عدم اشتغال خطته على أفكار شباب الأمة، لأنهم عنصر عظيم الأهمية إذا ما أصبحت أدارته. فمثلاً كان طلاب الجامعات يعادون الشاه، ولكنهم كانوا أكثر معارضة للأصولية الدينية مع أن البعض تحسوا للأفكار الدينية.

وأثناء عودتي على الطائرة إلى واشنطن فكرت في تلك المحادثة التي جرت بيني وبين الطالبة الإيرانية الجميلة، فالصبي مجال خبرة عائلتي لأن ابنتي الثلاثة كانوا قد بدأوا في الشراء من خلال استقلالهم حقيقة وهي أن ثقافة الشباب كأي ثقافة أخرى على غاية الأهمية. وما تعلموه من بيع أسطواناتهم من الغناء الشعبي يشير إلى ثلاث مزايا رئيسية لثقافة الشباب:

الأولى، أن كل شيء تعلمت سي. أي. أيه عن الجماهير والرعاع وغريزة القطيع وما إلى ذلك ينطبق إلى درجة أكبر كثيراً على الصبية والشباب. فالأشخاص الذين تقل أعمارهم من الحادية والعشرين غير ضائعين بحكم سنهم، ولهذا فهم لا يشعرون بالأمن اجتماعياً وثقافياً. وهم يعانون أيضاً من مشكلة «الهوية» ما يعني أنهم يجدون الكفاءة في فقدان أنفسهم في الجماهير. والحيلة عند تبهم أي شيء من مغن شعبي أو موسيقى مألوس أو مذهب ديني أو أي شيء آخر هي انقاعهم بهم جميع اندامهم ونظراتهم تحولوا إلى ذلك الشيء. وخلال أعدادك تستطيع فهم أسباب تدمرهم مع أنهم قد لا يدركون تلك الأسباب بأنفسهم أدراكاً حقيقياً على الرغم من أنهم يريدون أن تدمر على الولدين أو الجيل القديم - الجيل الذي خلق هذا المجتمع المغن الفاسد الذي أخفق في معالجة المرض والفقر والحروب وكل ما في العالم من مساوء أخرى.

الثانية، هي أن الصبية يستطيعون ضمن إطار عواطفهم الجماعية توليد طاقة مائلة إما لخلق العنف أو المقاومة. وبمحصاة صادقة يمكنه يستطيعون تبني شعارات تلهم العواطف وتكون موسيقية متأنقة وصعبة ومقنعة مع أنها خالية من أي معنى أدبي. فمؤلف الاغاني الشعبية الناجحة هو الذي يخلق عناوين وكلمات تتناسب أساليباً ولكنها تعني شيئاً معيناً لكنها لا تعني في الواقع شيئاً. إلا أنها تشتمل على رسائل واضحة من الفكرانية ورسائل من الحب.

الثالثة، أن عواطفهم مهما كانت بركانية في وقت معين، هي في الحقيقة عواطف سريعة الزوال وتخضع لتغيرات جذرية غير متوقعة في اتجاهها - أو لتغيير في مجال التفكير.

ألا أتنا عرفنا في ما بعد طبعاً أن المتحمسين الدينيين في إيران عندهم طريقة لمنع أي تغيير زمني في اتجاه العواطف. ذلك هي اصطلاحهم البنادق والمتجترات وأرساليهم إلى الحرب. لكن شباب إيران كان في عامي ١٩٧٨ و١٩٧٩ أن استعداداً للتوجه في أي اتجاه. أو هذا هو ما كنت اعتقده وزاد اعتقادي به اثر قراحي بعض رسائل الماجستير والذكوراء التي كتبها الكثير من الطلاب الإيرانيين في الجامعات الأميركية. ولكن مع نهاية عام ١٩٧٩ لم يكن هناك أحد مستعداً للاهتمام بنظريتي الوليدة لأن معظم العارفين والمطلعين الأميركيين كانوا يهتمون بشكل خاص بفكرة واحدة وهي أن الخميني ليس ذلك الشخص السيء، وأن هناك الكثير من الأمور المشتركة بيننا وبينه لاسيما معاداته للشوعية، وحاجج البعض في البيت الأبيض بأن أية الله الخميني لم يكن يريد حكم إيران بنفسه. ولكن بينما كنا ننتظر ذوبان الثورة الدينية في إيران إلى نوع من الديمقراطية الشعبية استولى الطلاب على السفارة الأميركية في طهران، لتبدأ بذلك عملية حصار الأميركيين الرهائن بداخلها التي دامت أربعة عشر شهراً - وهو بالضبط ما كان السفيرة سوليفان وآخرون يخشون من حدوثه بل وتوقعوه.

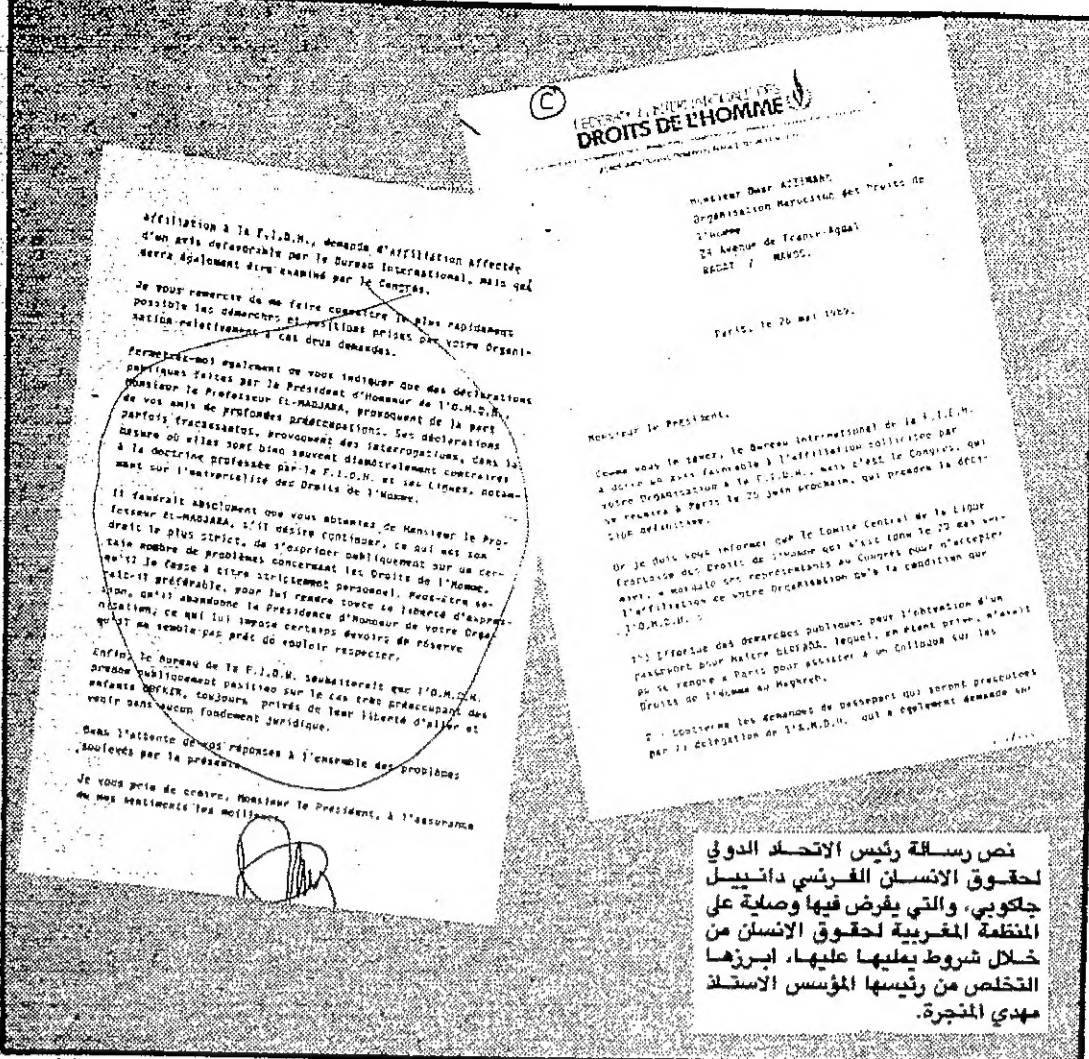
ولما كان من غير المرجح أن يكون قراشي من سن أصغر من أن يتذكروا معها أحداث تلك الفترة من العلاقات الأميركية - الإيرانية فأنني لن أقدم رواية أخرى لها. ولكن يكفي من أجل هذا الكتاب أن أقول أن إدارة كارتر فعلت كل ما في وسعها لكي تزد من حدة الدراما والاثارة في الوضع، وتجعل الإيرانيين يعرفون مدى ضخامة المزاي التي أحرزوها علينا ومدى عزيتنا من فعل أي شيء. ولكن لا بد من القول أيضاً أنه لم يكن في وسعنا أن نغفل شيئاً غير ذلك.

ألا أنه كان ينبغي على الرئيس في الوقت نفسه أن يلتزم بالصمت ثم يكف شخصاً مثل الاميرال سيك بمهمة عسكرية خاصة، وأن يتركه ليخطط عملية لاتخاذ الرهائن ويوجهها دين فانس وبريجنسكي ودون أي يسمح لأحد آخر بمراقبة ما يفعله. فزعم كل العلاقات كانت هناك نقطة واحدة يتفق الجميع فيها مهما كان الحل الذي ستعطيه دراسة مركزة للمشكلة فانه لن يكون سلاً. معقولا حتى من وجهة نظر شخص عالي الذكاء لم يشترك خطرة خطيرة في تعزيز ذلك الحل، كما أن مثل هذا الحل لن يكون شيئاً معقولا حتى في نظر الجمهور العام. كما أن أي عملية قد تحصل على موافقة عامة لن تنجح. وفوق ذلك فإن نجاحها سيعتمد على عدم توقعها وعدم المفاجأة فيها. وهكذا فإن السرية المطلقة في التخطيط والتنفيذ ضرورية لا غنى عنها أبداً.

حلقة الإثني المقبل

اجاكس ثانية

حقوق النشر والطبع والانتجاس
العربية محفوظة لـ «الشرق الأوسط»
بإلحقة



نص رسالة رئيس الاتحاد الدولي لحقوق الإنسان الفرنسي دانييل جاكوبي، والتي يفرض فيها وصلة على المنظمة المغربية لحقوق الإنسان خلال الشروع بملفها عليها، إبرؤها التخلي عن رئيسها المؤسس الأستاذ مهدي المنجرة.

عليها المنظمة المغربية لحقوق الإنسان وضرب بالآهداف التي رعت بإعطائها عبءاً لا يتناسب مع قدراتها. لقد طوينا اجتماعاً استثنائياً للمجلس الوطني لحقوق الإنسان والذي يرجع في النهاية له الحكم والقرار يخص للنظر بعضوية المنظمة المغربية في الاتحاد الدولي لحقوق الإنسان على أرضية الحقائق التي وصلت بدءاً برسالة جاكوبي وانتهاء بقرار الانسحاب بالاتحاد الدولي.

لا أريد أن استيق جلسة المجلس الوطني، لكن يعني أن أوضح أن ما حدث هو خروج عن أبرز أساسيات النظام الداخلي للمنظمة المغربية التي يفرض الوصاية والهيمية الأجنبية والذي جعلنا كهيئة سياسية لها. وإذا كان الرئيس المؤسس للمنظمة المغربية لحقوق الإنسان هو أول ضحايا سوء الفهم والتسلسل الوصاية الأجنبية التي ندرنا أنفسنا للخلاص منها، فلي

الذي السلام. ويعني في الختام أن أقول: إن قبول المنظمة المغربية لحقوق الإنسان بتقارير دانييل جاكوبي الوصاية لرسالة، التي طالب فيها بأساسي وقبولها الانسحاب من الاتحاد الدولي لحقوق الإنسان رغم تعهده الذي أظهرته من خلال إصراري على كشف ملاحظات الرسالة أصلي بغير قنوني كبير حين أسقطت جوتي القانونية التي كان من الممكن أن استعمالها ضد جاكوبي أمام القضاء للمطالبة برد كرامتي واعتباري.

لأنه في الوقت نفسه وبعد مرور ٢٠٠ يوم على ولادة المنظمة المغربية لحقوق الإنسان أن تسجل هذه المنظمة تراجعاً خطيراً أمام الضغوطات الخارجية التي نجحت في اجتياز الضغوطات المحلية والتي كنا نتخوف من أن تكون سبباً رئيسياً في إعاقة عملنا بعد أن اتفقا واجتمعنا على ضرورة معالجة الضغوطات الخارجية التي هي أساس معركتنا ونضالنا على صعيد حقوق الإنسان المغربي، فوجود المنظمة في الاتحاد الدولي لحقوق الإنسان في نظري يمس بكرامتها ويحرفها عن المسار الذي اختارته لنفسها ساعة تأسيسها.

حقوق الإنسان بين الشرق والغرب

بدأت جذور المفهوم الغربي لحقوق الإنسان في الظهور في محال الفكر القانوني والسياسي في بدايات القرن السابع عشر وذلك في بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة الأمريكية. وقد تم ذلك باتباع كتابات ومؤلفات مجموعة من الفلاسفة وفقهاء القانون المشاهير أمثال جروتيوس وفولف ومونتسكيو وجيفرسون. وفي ضوء هذه الكتابات بدأ يتطور مفهوم جديد للنسبية والشعبية والحقوق الفردية للإنسان. يعني في نظرة جديدة لطبيعة الإنسان وعلاقة الفرد بالدولة والمجتمع. وقد شهد القرنان السابع عشر والثامن عشر شروعا في هذا الاتجاه مثل قائمة الحقوق الأربعين عام ١٦٢٧ وإعلان الاستقلال الأمريكي عام ١٧٧٦ ونسور الولايات المتحدة الأمريكية عام ١٧٩١ والإعلان الفرنسي لحقوق الإنسان والمواطن عام ١٧٨٩. وتاريخ الثورة الفرنسية التي يحتفل بمرور مائتي عام على قيامها في باريس وبمرور الزمن أصبحت الطبيعة الإنسانية هي المحرك الأساسي الذي نبعت منه مفاهيم مختلفة لحقوق الإنسان أبرزها المفهوم الإسلامي.

وفي ١٠ ديسمبر (كانون الأول) عام ١٩٤٨ تلت الجمعية العامة للأمم المتحدة بالإعلان العالمي لحقوق الإنسان الذي ظل متطوراً من حيث افقاره للنسبية المطلقة بسبب الاعطاء والمصالح الدولية التي دفعت قوى حاكمه وقاطنة للحيلولة دون بولوتها على. وهذا الإعلان المذكور لم يحظ إلا بإعتراف شكل من جانب الدول الأعضاء في الأمم المتحدة ولم يجد له صدى يذكر في الأنظمة القانونية القومية تجعله يمتاز بقوة القانون القومي من حيث التطبيق العملي. وأكثر من ذلك بقي في معزل عن السياسات العامة الخارجية للدول بحيث أنه لم يستطع أن يبدو مبرراً من أغراض وإطام هذه الدول الخاصة. وما يقل في هذا الصدد من الدول الكبرى ينسحب على دول العالم الثالث التي هي أحوج ما تكون داعية شعوبها، للالتزام بمثل الإعلان العالمي لحقوق الإنسان. فهذه الدول لم تكف نفسها إجراء أي تعديل أو سن أي قانون في الداخل ينص على ضرورة احترام بنوده محفنة بعدم قدرة المنظمة الدولية على مطالبتها بذلك وتفسيرها لمصلحة المطلقة في حال حدوثها على أنها تدخل سافر في شؤونها الدولية. ومنذ ذلك التاريخ ظل الإعلان العالمي لحقوق الإنسان رهناً بسلطان الدول الكبرى وسطوتها وصراع المصالح بينها بتدليل أن نشوءها كثيرة وأقليات أكثر لآلالت تعاني من الاستبداد والقمع والابتداء بحقوقها الفكرية والعقائدية وحتى حقها في تقرير مصيرها ولا يجد من يدافع عنها من دول العالم إلا أن له مصلحة بذلك. والأمثلة على ذلك كثيرة تقدم منها على سبيل المثال الشعب الفلسطيني وشعب جنوب أفريقيا والمسلمين في بلغاريا والزنوج في «رأدة العالم الحر» الولايات المتحدة الأمريكية.

المهدي المنجرة في حديث لـ الشرق الأوسط :

أرض ترحل الفرنسيين في عمل منظمة حقوق الإنسان المغربي النموذج الغربي للتنمية لا يتلاءم مع ظروف بلادنا

أن من أبرز مبادئ منظماتها تتولى الدفاع عن حقوق الإنسان من داخل البلاد لا خارجها، وهي النقطة الأساسية التي حفزني وسمعتني على التضحية الكبيرة بروقتي وجهدي المغربي لحقوق الإنسان، بغض النظر عن الضغوط التي مورست علي من الأساط المسؤولية والإدارية في المغرب، لقد كانت فكرتي أننا وصلنا في المغرب إلى درجة من الوعي والتطور تمكننا من الدفاع عن حقوق الإنسان المغربي من داخل المغرب نفسه بدون أي مركب نقص كما كان سائداً في السابق.

والواقع أن الفراغ وعدم وجود حركة مثل هذه في المغرب أفسح المجال أمام منظمات خارج المغرب وبالاخص المنظمات الفرنسية أن تتصرف في مشاكل المغرب وتتدخل تحت ستار الدفاع عن الأشخاص وكان المغرب محمية أو ولاية فرنسية. فهذه المنظمات نهجت أسلوب الوصاية في ممارستها للدروس الأسلوب الوصاية في إياها إلى حد أننا كنا نشعر مع هذا الأسلوب أن الاستعمار لا زال قائماً.

أنني مثلاً اشترك في المؤتمرات الاقتصادية والتنمية الدولية دون شعور بمركب النقص تجاه أي عربي لأنني وصلت إلى درجة من الرؤيا الواضحة والمحددة تخولني الاعتقاد على النفس والمبادرة الذاتية، وهو ما ينطبق تماماً على عمل في ميدان الدفاع عن حقوق الإنسان من خلال فهمي لكرامته التي ليست حكراً لا على شخص أو جماعة أو إقليم بل على كل بلدان العالم. وبدون شك، ما لمسه في نفسي يلمسه المديونون في المغرب وفيه دول العالم الثالث خاصة المغرب الذين خاضوا تجربة الدفاع عن الإنسان وحقوقه وأصبحوا يشككون حالة استقلالية مميزة تقوم على المبادرة الذاتية المحلية بمعدل من جميع أصناف الوصاية الفكرية الغربية. ولهذا، فمن أبرز الأهداف التي قامت على أساسها والمنظمة المغربية لحقوق الإنسان هي الدفاع عن المغاربة ومقروهم داخل المغرب وشركاءه وحتى الدفاع عن كرامة الإنسان كما كان وأيضاً كان في إطار المغرب وفلسطين وأفريقيا الجنوبية والعالم بأسره، لكن بأسلوب جديد وبمعدل من الهمة الفكرية التي تأتي من الغرب لأن مقولة «أن الغربيين هم الذين اخترعوا كرامة الإنسان» أصبحت بالية وساقطة، فهي بالأصل مقولة كاذبة وإن مورست عليها فترة ما من الزمن بفعل العوامل الطارئة المغربية وإبرزها الاستعمار الغربي لبلداننا. بالتاريخ برهن لنا، بالرغم من احتلال العالم هذه الأيام بذكرى المائتين للثورة الفرنسية برعاية الأمم المتحدة أن هذه الثورة التي حدثت في القرن الثامن عشر كانت البداية الحقيقية للاستعمار المعاصر، وأكثر من ذلك أنه في الوقت الذي أقر فيه الإعلان العالمي لحقوق الإنسان عام ١٩٤٨، حدث في ذات العام كبرخق للانسانية وحقوق الإنسان عندما احتل الإسرائيليون أرض فلسطين العربية بمؤازرة ودعم «الغويين» على حقوق الإنسان في المجتمعات العربية، بالأخصار عندما قررت تشكيل والمنظمة المغربية لحقوق الإنسان في نظري، وكلفهم وفي القانون الأساسي والإعلان الأساسي لهذه المنظمة، ركزنا على ما نسميه المبادئ الحضارية والاجتماعية في ما يخص المغرب أو منطقة المغرب العربي أو العالم العربي أو العالم الإسلامي، كما ركزنا على أن تكون منظمات حركة تتطور في مناخ محدد ومعين ملزم بالانحياز إذا كانت الغاية الحقيقية هي الدفاع عن حرية الإنسان وحرية اختياره لنموذج الحضاري والثقافي باعتباره ذلك من أسبق حقوق الإنسان. لكن مشكلتنا في العالم الثالث كله أن هناك طيفاً متغيراً نفسها متغيراً دون سواءا تسيير الأمور وفق ما تريد والتمثال تعيش مركب النقص تجاه الحضارة الغربية مما لا يمكنها العيش بدون تقليد الغرب. فهذه الطبيعة لاتزال ترى المبادئ التي ما يأتينا من الخارج فقط الذي لا أقله نهائياً بعد أن كرست حياتي كلها في التعاون الدولي وفرضت من السنين خارج بلدي أكثر مما قضيت داخله وليس عندي أي مركب في ما يخص الاهتمام بالتعاون الدولي وفيه أننا على أبواب القرن الواحد والعشرين غير ممكن لأي شخص أن يعيش متكسباً على نفسه، لكنني أرى الفرق شاسعاً بين الإنسان المتكسب على نفسه والإنسان الذي يعطي نفسه كلها إلى تيار آخر أو إلى سياسة أخرى أو إلى تركيب آخر.

ولهذا، مع الأسف، اجتاحت والمنظمة المغربية لحقوق الإنسان أزمة اسمها أزمة خلقية في ما يخص مستوى القيم. وقد بدأت هذه الأزمة في ٦٦ فبراير (شباط) الماضي عندما أثار تأسيس هذه المنظمة المغربية حقيقة «العصبية الفرنسية لحقوق الإنسان»، ومنظمة دولية أخرى تنطلق على نفسها اسم منظمة والاتحاد الدولي لحقوق الإنسان، التي هي في الحقيقة فرع من

والافتتامة وكان له شرف المبادرة الشجاعة قبل عام ونصف في تأسيس «المنظمة المغربية لحقوق الإنسان»، ثم ساءه أن تنخرط هذه المنظمة في صفوف «الاتحاد الدولي لحقوق الإنسان» الذي يتخذ من العاصمة الفرنسية مقراً له ويتزعمه الفرنسي دانييل جاكوبي، الذي له به ومنتمته رأي خاص لا يختلف عن رأيه بجميع المنظمات والمؤسسات التي تعمل تحت مظلة حقوق الإنسان، لمضاعفة الترويج للوصاية والاستعمار الغربيين. وأقصر حديث الأستاذ المنجرة لـ «الشرق الأوسط» على مسألتين أساسيتين، الأولى: مسألة التنمية في العالم الثالث والدروس والعبر التي خرج بها بعد خبرته الطويلة في العمل الدولي، والثانية: حقيقة اللغز الذي لف «المنظمة المغربية لحقوق الإنسان» والتي يعتبر الرئيس المؤسس لها بعد دخولها عضواً في الاتحاد الدولي لحقوق الإنسان «مؤخراً».

إنشاء جمعية تعتمد الدفاع عن حقوق الإنسان وتشمل جميع الطائعات الموجودة في البلاد بقطع النظر عن الانتماء السياسي، وطبعاً بمشاركة بعض أفراد هيئات سياسية على الأخص أحزاب المعارضة، لكن بصفة شخصية. وبعد صعوبات كبرى ومحاولات عديدة نجحنا يوم ١٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٨٨ في تأسيس هذه المنظمة الفتية التي أطلقنا عليها اسم «المنظمة المغربية لحقوق الإنسان» وصار هناك أمل كبير لإيجاد أسلوب جديد في ما يخص الدفاع عن حقوق الإنسان في إطار دول في طريق النمو أو ضمن إطار دولة من دول العالم الثالث وابتكار النموذج الذي ننشده على هذا الصعيد. وخلال الـ ٢٠٠ يوم الأول لولادة هذه المنظمة في الفترة الممتدة بين ١٠ ديسمبر (كانون الأول) و٢٨ يوليو (توز) صار هناك تيار جديد في المغرب وحتى على مستوى المغرب العربي الكبير لأن هذا التيار لحقوق الإنسان ليس خاصاً بالمغرب بل ما لا شك فيه أنه كان له دور كبير في تونس والجزائر وبقيّة الدول العربية، ولذا أمل كبير بأن يمكن هذا التيار نفسه داخل ليبيا حيث هناك جمعية لحقوق الإنسان تتخذ من الغياب مركزاً لها. لكن الأصل يبدو أن ما يقتدي الليبيين بالمغرب وتونس والجزائر وموريتانيا فيما يخص بالمجتمعات أو المنظمات المختصة بالدفاع عن حقوق الإنسان ويكون مركز جمعيتهم أو منظماتهم في المستقبل داخل ليبيا نفسها.

● المنظمة المغربية لحقوق الإنسان

وضمن إطار هذا المفهوم الذي أومر به بل اعتنقه شارك قبل سنة ونصف السنة وبشكل رئيسي وعلمي وفاعل في الحركة التي شهدتها المغرب بهدف



المهدي المنجرة

أنه نسي تماماً الاهتمام بالعنصر البشري سواء من ناحية التربية والتعليم أو من ناحية محاربة الأمية، كما نسي العنصر الإنساني الذي يمثل بكرامة الإنسان، لأن هذا النموذج قام على أسس البنية ميكانيكية مبنية على خطة البنك الدولي وصندوق النقد الدولي ويرامح التعاون الاقتصادي واختصر من اهتماماته بشكل سافر وجائر قيمة الإنسان ووجوده. وكان من نتائج ذلك أن العالم الثالث بأسره بدأ في مطلع الثمانينات يشهد نوعاً من التراجع عبر اعترافه بفشل النموذج التنموي الغربي، ليس من

أثنا - «الشرق الأوسط» من محمود كعوش: في الوقت الذي تحتفل فيه فرنسا حيث مقر «الاتحاد الدولي لحقوق الإنسان» بالذكرى الـ ٢٠٠ للثورة الفرنسية التي يعتبرها الغربيون وخاصة في أوروبا «الانطلاقة الحقيقية لحقوق الإنسان في العالم»، وجدت «الشرق الأوسط» في هذه المناسبة فرصة لإجراء لقاء مطول مع الأستاذ المهدي المنجرة لتفسيره عن النتائج التي خرج بها بعد ثلاثين عاماً من العمل المتواصل في ميدان التعاون الدولي ودراسة مشاكل التنمية في دول العالم الثالث والدعوة المقرونة بالعمل النضالي من أجل حقوق الإنسان على المستويين الإقليمي والدولي. والأستاذ مهدي المنجرة باحث وكتيب وأستاذ جامعي مغربي عرف عنه محاربته الهيمية الاستعمارية والوصاية الغربية بجميع أشكالها منذ صغره، فحرف السجون وهو لم يزل في الخامسة عشرة من عمره وعمل في عدة حركات تحريرية منها التونسية والجزائرية والفلسطينية

بعد أكثر من ثلاثين سنة من العمل المتواصل في ميدان التعاون الدولي ودراسة مشاكل التنمية في دول العالم الثالث توصلت إلى قناعة قائمة على حقيقتين:

أولاً : أن خطانا كدول في العالم الثالث هو أننا قلنا تقليداً أعمى النموذج التنموي الغربي. ومع هذا التقليد قلنا بكيفية ضمنية الهيكلية التي بنى عليها هذا النموذج بما فيه من أصول تاريخية وما فيه من تطوره الذاتي الخاص.

ثانياً : أن من غير الممكن أن نتقدم كدول عربية في هذا العالم اقتصادياً أو اجتماعياً أو ثقافياً إلا إذا رجعنا إلى نموذج تنموي ذاتي مبني على الاقتفاء الذاتي والاعتماد على النفس بالطريقة الجماعية من جهة، ومن جهة ثانية إلا إذا قمنا قيناً ومصرينا وعرفنا أن نحدد أهدافنا في ما يخص المستقبل حتى لا يكون هذا المستقبل ماضياً آخر.

أن الواقع تبين لنا الآن أنه ليس هناك تنمية على النموذج الغربي أو الاجتماعي أو ثقافي إلا إذا رجعنا إلى هذه التنمية هو احترام كرامة الإنسان، لأن من أبرز الأغلاط التي نجدها في النموذج الغربي للتنمية والذي ابتغاه إلى حد ما لحد الآن والذي ظل مفروضاً علينا تقريباً وبالإسناد يتحاشون ويتقاهم من مسيري بلداننا الذي لم تكن عندهم الثقة بالنفس والمبادرة الذاتية الكافيتين لإتقان أو اجتراح حلول محلية خاصة للأشكال المحلية فيها هو

شركة قابضة كبرى لها نشاط عالمي تعمل في مجالات الصناعة والزراعة والتجارة والمقاولات والصيانة والخدمات السياحية والطبية والمصرفية والتأمينية والتدريب تطلب شغل وظائف قيادية

١ مدير مالي له خبرة في الإشراف على الإدارة المالية في مجالات متعددة وفي منشآت استثمارية ضخمة لمدة لا تقل عن ١٥ سنة ، وأن يكون حاصلأعلى مؤهل عال في المحاسبة أو الإدارة المالية لمدة لا تقل عن ١٠ سنوات .

٢ خبير في التخطيط المالي يكون قد مارس التخطيط المالي لمجالات مختلفة في شركات استثمارية كبيرة ومواقع جغرافية مختلفة لمدة لا تقل عن عشر سنوات ، وأن يكون حاصلأعلى مؤهل عال في المحاسبة أو إدارة الأعمال وله خبرة في استخدامات الحاسب الآلي في التخطيط .

٣ خبير في التنظيم له خبرة لا تقل عن عشر سنوات في تنظيم منشآت الأعمال والهياكل التنظيمية وتوصيف الوظائف وإعادة التنظيم وتبسيط الإجراءات وتخطيط القوى العاملة واختبارات القدرات ، وأن يكون حاصلأعلى مؤهل عال في إدارة الأعمال .

٤ خبير في اعداد الميزانيات التقديرية لشركات مختلفة الأنشطة ولديه المام واسع بطبيعة أعمال شركات الصيانة والتجارة والزراعة والصناعة ليتمكن من نقاش المسؤولين فيها لوضع الميزانيات التقديرية تكون له خبرة عشرة سنوات في وظيفة مماثلة ويكون لديه مؤهل عال .

• ويشترط في جميع الوظائف إتقان اللغة العربية والإنجليزية.

الأفضلية للسعوديين ، ثم المتبعين في المملكة العربية السعودية ، ويفضل من له إقامة قابلة للتقل ، ثم العرب ممن سبق لهم العمل خارج أقطارهم .

تقدم الطلبات مشفوعة بصور من السيرة الذاتية والمؤهلات العلمية وشهادات الخبرة وصورة شهادة الميلاد وصورة الإقامة (إن وجدت) أوجواز السفر على العنوان التالي:

شئون الموظفين صندوق بريد ١٢٧١٨ جدة ٢١٤٨٣ المملكة العربية السعودية

الهلال السعودي والمروية السوداني يتقابلان اليوم

عن مجموعة الشام.

الهلال والمروية

فريق نادي الهلال البطل السعودي يدخل أولى مبارياته في التصفيات في غياب عشرة من نجومه الدوليين تسعة منهم في المنتخب الأول وواحد في منتخب الشباب، بيد أن مدرب الفريق كاندنيو (برازيل) أظهر غيرة في تصريحات صحافية تفادى فيها بكبراً بقدرته المجموعة التي اعتمد عليها خلال معسكر الفريق بالبرتغال على مقارعة أبطال السودان ومصر والصومال وبالتالي التأهل للنهايات.

يقابل ذلك فريق المروية البطل السوداني بصعوبة متكاملة جداً من ناحية مشاركة لاعبي الفريق الدوليين.

الثامنة والنصف مساء على أرض ملعب رعاية الشباب بالمز، وستأهل فريقان فقط من الفرق الأربعة المشاركة لنهايات البطولة التي ستقام في المغرب خلال شهر أكتوبر (تشرين الأول) المقبل بمشاركة عشرة فرق، تأهل منها أربعة هي: فريق الكوكب المراكشي المغربي، كستيفيل للنهايات، والاتفاق السعودي، كسامال للقب، والرشيد العراقي والانتصار اللبناني.

الفروسية السعودية

الحقل الأول في الطائف

الطائف - الشرق الأوسط - من عبد المجيد عبد الرؤوف: أقام نادي الفروسية السعودي عمر أول من أمس حفل سباقه الأول ضمن موسم سباقات الخيل لصيف العام الحالي. وذلك بحضور الأمير بدر بن عبد العزيز نائب رئيس الحرس الوطني ونائب رئيس نادي الفروسية وذلك على كأس نادي الفروسية للصيف.

وكانت نتائج السباق كما يلي: الشوط الأول على جائزة الطائف ومقدارها تسعة آلاف ريال ومسافة السباق ١٢٠٠ فاز به «مطرة» للأمير فيصل بن خالد. الشوط الثاني على جائزة الحوية ومقدارها ١١ ألف ريال ومسافته ١٢٠٠ وفاز به «دعيرة» للأمير محمد بن سعود الكبير. الشوط الثالث على جائزة الشفا وجائزته ١١ ألف ريال ومسافته ٢٠٠٠ وفاز به «دعيرة» للأمير محمد بن سعود الكبير. الشوط الرابع على جائزة الهدا وجائزته ١٢ ألف ريال ومسافته ١٦٠٠ وفاز به «البشير» للأمير محمد بن سعود الكبير.

الشوط الخامس على كأس نادي الفروسية للصيف وجائزته ٢٠٠٠ ألف ريال ومسافته ١٦٠٠ وفاز به «شباب» للأمير فيصل بن خالد. وفي نهاية هذا الشوط سلم الأمير بدر بن عبد العزيز كأس نادي الفروسية لصاحب الجواد الفائز. الشوط السادس والأخير على جائزة عشرة وجائزته ١٥ ألف ريال ومسافته ١٦٠٠ فاز به «شباب» للأمير فيصل بن خالد.

امس في مقر الاتحاد العربي السعودية لكرة القدم وتحت إشراف مديره وممثل في البطولة السيد راشد الجمعان وحضور كل من السيد وليد كردي الأمين العام المساعد للاتحاد العربي لكرة القدم، وعبد العزيز حسن عضو لجنة المسابقات بالاتحاد، ومتدربي الاتحادية الأربعة: عبد المحسن بخيت (الهلال) وسامح مباشر (الأملي)، والحاج ماشح محمد (المروية)، ومحمد شيخ يوسف (الطائف)، ورجاء نتيجة القرعة على النحو التالي:

الاربعة ٢٦ يوليو. الهلال والمروية.

الجدير بالذكر ان جميع المباريات ستقام في تمام الساعة

الرياض - مكتب الشرق الأوسط: تبدأ في تمام الساعة الثامنة والنصف من مساء اليوم الأربعاء منافسات المجموعة الثانية (البحر الأحمر) لتصفيات بطولة الاندية العربية أبطال الدوري لكرة القدم التي تشارك فيها فرق اندية الهلال السعودي، والاملي المصري، والسوداء السوداني، والطائف الصومالي، وذلك بانطلاق أول المباريات بين فريقي الهلال والمروية على أرض ملعب رعاية الشباب بالمز (الرياض).

كانت قرعة المباريات الست في المجموعة قد أجريت صباح يوم

الرياض - مكتب الشرق الأوسط: تبدأ في تمام الساعة الثامنة والنصف من مساء اليوم الأربعاء منافسات المجموعة الثانية (البحر الأحمر) لتصفيات بطولة الاندية العربية أبطال الدوري لكرة القدم التي تشارك فيها فرق اندية الهلال السعودي، والاملي المصري، والسوداء السوداني، والطائف الصومالي، وذلك بانطلاق أول المباريات بين فريقي الهلال والمروية على أرض ملعب رعاية الشباب بالمز (الرياض).



لمعة لاحدى مباريات الهلال

نور الدالي:

لن تدخل في شغب مع المجلس الأعلى للشباب ولن يجبرنا احد على الانتخابات الا اذا كان القرار نابعا منا



حسن عبيدون



نور الدالي

خالد عبد مهاجم نادي المحلة والمنتخب المصري لكرة القدم في الاحتراف بنادي بيرامير البرتغالي الذي يلعب له مجدي عبد الغني لاعب الاهلي وانه سيسافر نهاية هذا الشهر الى البرتغال لعرضه تحت الاختيار، مما جعل المسؤولين بنادي المحلة يتفكرون هذا الخيار واعلنوا عدم معرفتهم لانه لم تجر أية اتصالات بين نادي بيرامير ونادي المحلة للاستعانة عن خالد عبد.

التنفيذي حين صدور قرار محافظ بورسعيد بتعيين الاعضاء الثلاثة المكملين لعضوية المجلس، كما قرر المجلس تقويض سيد متولي رئيس النادي بالتعاقد مع مدرب اجنبي لفريق كرة القدم في الموسم القادم والمرشح له حتى الان بوشكاش الذي سبق له تدريب فريق المصري.

● قبل بداية الدوري العام لكرة القدم يشهر ونصف حسم المستشار عوض السدي رئيس لجنة الحكام الرئيسية مشكلة حكاه مباريات الزمالك والاهلي مبكرا وصرح بان كل مباريات الناديين سيديرها طاقم حكاه اجانب لان جماهير الناديين ليست لديها ثقة في الحكام المصريين لادارة تلك المباريات ورغم زفافهم وكفائتهم المشهورة، وكان هذا الموضوع يأخذ من الجدل الكثير قبل كل لقاء للزمالك والاهلي.

على ان أعضاء مجلس ادارة الاتحاد ليس من حقهم دخول المناطق، وحدث عكس ذلك، حيث ان كلا من عصام عبد النعم، طلعت فواز، السجاوي رؤساء مناطق، وقد راجعهم عبد الاحد في هذا الامر ولكنهم هدوا باستقالتهم اذا لم يكن.

وعلى اية حال فالسنا حريصين على البقاء لكن طالما اخذنا حقتنا سنحافظ عليه لان معظمنا لن يدخل الانتخابات القادمة.

● يدور مجلس ادارة نادي الزمالك في جلسته مساء اليوم امكانية اشتراك فريق كرة القدم في بطولة الاندية العربية لأبطال الكؤوس التي ينظمها نادي الاتحاد السعودي (جدة) وواحد عشر سبتمبر (أيلول) المقبل ومن المنظر الموافقة على الاشتراك في تلك البطولة.

● أرباب مجلس ادارة النادي المصري الجديد تشكيل هيئة المكتب

وأضاف نور الدالي ان الجمعية العمومية لها نظمها واتحاد الكرة برئاسة حسن عبيدون هو صاحب الحق الوحيد في توجيه الدعوة، وانه لا يحق لأي أحد مهما كان ان يوجه الدعوة للجمعية العمومية خلاف اتحاد الكرة الحالي، ونحن لا نريد ان ندخل في منازعات مع أحد ولكن لن يجبرنا أحد على عقد الجمعية العمومية ولكننا سندعم الموعد وفق المصلحة العامة وقد يكون ذلك بعد ٩ اشهر، وقد يكون قبل ذلك بكثير.

وقال نور الدالي لقد وافق الجميع على حكم القضاء ولا داعي للمظاهرات خاصة اننا مقلوبون على معركة شرسة في زائر ثم مع مالادي وكينيا، وليست لدينا اطماع ولا فاسد ان القضية تحولت من مصلحة عامة الى معركة شخصية، خاصة انه كان هناك مخالقات صريحة بالجملة في اتحاد أبو العز منها ان اللائحة الجديدة تنص



كأس العالم عرضت في نيويورك تكريما لمؤتمر الصاغة

نيويورك - ب.ب.أ: ماتيلدا كروم زوجة حاكم ولاية نيويورك مايروكمو (الأمير الشمالي) مع أنا بيترياني زوجة السفير الإيطالي في الأمم المتحدة والمطلة سيسيلي تايسون يتعان على حمل كأس العالم لكرة القدم التي ستنتاقس عليها منتخبات العالم المتنافسة للتصفيات النهائية في إيطاليا في الصيف المقبل ١٩٩٠. مناسبة عرض الكأس في نيويورك، كان مؤتمر الصاغة وصانعي المجوهرات المعقود في نيويورك يوم أول من امس، والمعروف ان الكأس صنعها صانع وجوهري ايطالي.

نحن لدينا الطائرات التابعة لنا

وموظفي التوصيل والنقل العاملين لدينا وشبكة الكمبيوتر العالمية لتأكيد البيانات ومراكز الفرز الخاصة بنا

ألا يكفي ذلك للشعور بالامان والاطمئنان بين أيدينا؟



لقد شعر الآخرون بذلك - طوال مدة تقرب من ٢٠ عاماً

في كل ليلة نعلم طائراتنا علاوة على طائرات السعودية المستعملة وبعثات السعودية العاملة بمطارات والاربعاء التي تقوم بتسليمها في أي مكان داخل المملكة العربية السعودية ومنطقة الخليج العربي في صباح اليوم التالي تقوم بتسليم الترتيب في موعد غاية الساعة ٠٦:٣٠ صباحاً اما الطرود فتسلم في موعد غاية الساعة ١٢:٠٠ ظهراً. إن هذا من الامتياز حتى التسليم فإن كل برصة من رحلة إربايتك تصل في نظام البريد لتأكيد البيانات بالكمبيوتر البريد LASERNET وبهذه الطريقة قلنا تعرف دائماً وثقة تامة المكان الذي توجد به إربايتك وانه قد سلمت في الموعد المقرر وانه في أيدي أيدي طيار الطريق.

وبعثاتنا جزء من أكبر شركة للنقل والتوصيل الجوي السريع في العالم فانا نشاركها خبرتها التي تبلغ ٢٠ عاماً في مجال عمليات التوصيل الدولية. فمن أيضاً ندير أسرع شركة للتوصيل الجوي وأكثرها كفاءة في جميع أنحاء المملكة العربية السعودية وفي مختلف الخليج وفي جميع أنحاء العالم.

إن ذلك يعني وبكل بساطة أنه بإمكانكم أن تتقاربوا بقدرتنا على تسليم إربايتكم وطرودكم.

في المرة القادمة وإن كل مرة اتصلوا بساكن في الرياض على الهاتف رقم ١٧٧٦٢٥٣ وحدة على الهاتف ٠٦٦٦٣٠٠٠ ولغير على الهاتف ٨٧٧٣٣٣٣

بالشراكة مع DHL

شركة الراجحي المصرفية للاستثمار

شركة مساهمة سعودية
المركز الرئيسي - الرياض -

تعلن شركة الراجحي المصرفية للاستثمار عن ايقاف عمليات نقل ملكية الأسهم وذلك إعتباراً من:

١٤١٠/١/٧ هـ - الموافق ١٩٨٩/٨/٨ م

وحتى ١٤١٠/٢/٢ هـ - الموافق ١٩٨٩/٩/٢ م

وذلك بغرض الإعداد لتصرف أرباح المساهمين عن السنة المالية المنتهية في ٣١ / ١٢ / ١٩٨٨ م

عليه نزيه بالافضة الكرام الذين اكتملت مستداتهم السعة في إنهاء اجراءات نقل ملكية قبل التاريخ المذكور

ولاي استفسار يرجى الاتصال بـ: ٤٠٥٤٢٤٤ أو ٤٠١٢٠٨٤

الإدارة العامة قسم شؤون المساهمين.



هذا اليوم في التاريخ

٢٦ تموز / يوليو

حكومة العمال في بريطانيا

في مثل هذا اليوم قبل ٢٤ عاما، أي في ٢٦ تموز (يوليو) سنة ١٩٤٥، تسلم حزب العمال الحكم بعد فوزه في الانتخابات العامة بأغلبية ساحقة للمرة الأولى في تاريخ بريطانيا، وعهد الملك جورج السادس إلى رئيس الوزراء، كليمنت آتلي، بتشكيل الوزارة الجديدة خلفا لوستن تشرشل.

حصل حزب العمال على انتصاره الساحق في الانتخابات التي أجريت يوم ٥ تموز (يوليو) وأعلنت نتائجها في مثل هذا اليوم من عام ١٩٤٥ فبالمرشح ٣٩٢ مقعدا في مجلس العموم، بينما حصل المحافظون، ٢١٣ مقعدا، وحزب الأحرار، على ١٢ مقعدا، والمستقلون على ٢٢ مقعدا.

وقد أثار فوز حزب العمال دهشة العالم، وكان المتوقع أن يصوت الشعب البريطاني للحزب الذي قادته زعيمته إلى النصر في أكبر حرب خاضتها البلاد في تاريخها، وحصل على مكانة مرموقة كبطل من أبطال التاريخ، وعلى شعبية لم يسبق لها مثيل. ولكن الشعب البريطاني كان يرى غير ذلك، وكان تصويت الأغلبية لحزب العمال دليلا على أنه كان يرى أن مهمة المحافظين قد انتهت بانتهاء الحرب، وأن فترة السلم تتطلب زعامة جديدة. ولذلك فإن الشعب الذي مجد تشرشل كمثقف له في زمن الحرب، رفضه زعيمًا له في عهد السلم.

وكان مما يلاحظ في نتائج الانتخابات أن أعضاء القوات المسلحة صوتوا ضد المحافظين بأغلبية كبيرة، كما حصل العمال على مقاعد عديدة تمثل مناطق كانت مغلقة للمحافظين. أما الأحرار فقد واجهوا في هذه الانتخابات هزيمة ملحقة، كما أن ١٣ نائبا من المحافظين بدرجة وزير، فقدوا مقاعد.

هزمت نتائج الانتخابات تشرشل الذي لم تهزه قوات هتلر العنيدة، فذهب إلى الملك ورفع استقالته، ثم صرح بتعاطفه معهود، وبذرة لا تخلو من مرارة دافئة، لقد سجل القرار، وتخلت عن المهمة التي عهد بها إلى في الساعات الحائلة، وليس في إلا أن أعرب عن امتناني للدعم الذي منحه الشعب لخدمته خلال تلك السنوات العجاف.

أما رئيس الوزراء الجديد، كليمنت آتلي، الذي كان رجلا قليل الكلام، خافض الصوت، حسيبا متواضعا، فصرح قائلا: «إننا نواجه عهدا جديدا، والعمال قادرون على تقديم البضاعة المطلوبة».

انتخب الشعب البريطاني حكومة عمال

السينما مع الكاتب الحرية التي يحملها التلفزيون

حوار مع أشهر كتاب السينما المصرية



كتب السيناريو مصطفى بركات

في التلفزيون فهذا قدمت له؟
- رواية «زهرة البقس» كانت باكورة أعماله، والغريب فيها أنني بقيت بالنكسة في أحداثها وكانت من أخرج فخر الدين صلاح، أيضا مسلسل «مسافر إلى الأبد».

ويستطرد السيناريست مصطفى بركات: لقد تحول المسرح في السبعينات إلى شيء أشبه باللهي وأصبحت القفشة هي اللغة السائدة في المسرح فشرعت أنني أكثر غربة في هذا المجال وأكتفيت بعرض هذه المسرحيات في استديوهات التلفزيون. فعرضت ثلاث مسرحيات هي: «ظلال السحاب» بطولة محمود عبد العزيز ومديحة كامل، «أخراج» بطولة عبد المرحوم، ومسرحية «سفر السعادة» مع غانم، ويوش شلي وميادة الحففي، «أخراج نور الدمشقي» والبدان العالية، بطولة محمود مرسى، نور، أمينة رزق، محمد العربي، وأخراج محمد فاضل.

وقد حاولت المستحيل بأن اجتازت الأنوار الخرسانية والبديهة التي بناها رجال المسرح حوله وجعلهم حتى أصبحت بعد كتابة ست مسرحيات أجد نفسي أخيرا غريبا عن المسرح.

منذ بداية عكك وحتى الآن وأنت

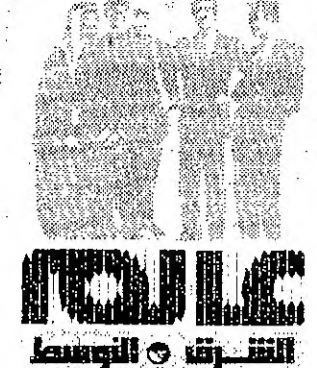
القاهرة - مكتب الشرق الأوسط
عبد الحليم الشاروني
الكاتب والسيناريست المصري مصطفى بركات صاحب الأسلوب المتميز في كتابة السيناريو وتناول الموضوعات، له أعمال عديدة في مجالات المسرح والسينما والتلفزيون. وكتب مجموعة قصص قصيرة نشر بعضها بالإضافة إلى ست مسرحيات طويلة، وأعد طائر البحر لتشيوف وهيدا جابلر لابسن والجدار لسارتر، والفراسة لرشاد رشدي كمسلسلات تلفزيونية.

وعن بدايته في الكتابة للسينما يقول الكاتب والسيناريست مصطفى بركات: الكتابة للسينما أكثر حرية وانطلاقا لمجالات أوسع، والحرية الفكرية أكثر بكثير من الحرية الفكرية للتلفزيون. فعند الكتابة للسينما أحسن أن السينما بداخله وأن كل ما في داخله مرسوم على عتس الكاميرا. فأذكر أنني قدمت للسينما أفلاما عديدة منها «الرجل الآخر» بالاشتراك مع محمد بسيوني، و«بأسامة» واحدة لا تكفي.

أخرج محمد بسيوني وقد حصلت على جائزة السيناريو لهذا الفيلم وفيلم «كلاب الحراسة» للمخرج سيف والآن في أخرج حسن البكري.

من المعروف أن المسرح أبو الفنون.. فهل طرقت بابيه؟
- نعم دخلته من أوسع أبوابه وطلعت في أوسع حجراته ولكن خرجت مسرعا، بعد مسرحية «بعد النهاية» أول ما كتبت وكانت اعتبر بها أكثر من أي مسرحية أخرى كتبتها ولم يكن قد استقرني السيناريو سواء للتلفزيون أو السينما ولم أكن حينذاك في تقديري أن يكون السيناريو وحده هو الصفة التي عرفت بها، وبعد النهاية، مسرحية ذهني تماما كتبها في وقت لم يكن الكورس قد ظهر في المسرح بصورة التي شاعت بعد ذلك، أن هذه المسرحية أدركت في خطة مسرح الكيمبري افتتاح نادي المسرح الذي اقترحه الدكتور رشاد رشدي، ولكن لم تستمر فكرة نادي المسرح وبالتالي لم تقدم المسرحية على خشبة المسرح منذ ١٩٦٥ حتى الآن.

ويضيف مصطفى بركات: وإذا كانت «بعد النهاية» مسرحية ذهنية وليست دراما مواقف عالية برغم أنها كتبت سنة ١٩٦٤ إلا أنها بعيدة تماما عن المسرحية



الشرق الأوسط

بالأحرار

«الذهب» مشكلة عالمية

بعد انحسار الاستعمار الغربي وانتهاء الحرب العالمية الثانية وجدت حكومات الدول الجديدة في العالم الثالث أن الدول الاستعمارية لم تسلبها خيراتها فحسب خلال قرون الاستعمار والأميرالية بل أيضا كنزها لا تقدر بشئ من أهم أثارها، وربما لم يتعرض شعب واحد لعملية سلب على أكبر نطاق كما تعرض الشعب المصري خلال القرون القليلة الماضية على أيدي المستعمرين الغربيين بالدرجة الأولى.

وأود أن أشير قبل الانتقال إلى المشكلة القائمة إلى أن مصر خسرت ما يقال أنه أهم قطعة أثرية في الدنيا وهي طبعاً رأس الملكة نفرتيتي عتيقة الفرعون اخناتون، وكان الخبير لزويج بورشام مديراً عاماً للمعهد الألماني في القاهرة عام ١٩١٢ مكلها من قبل الحكومة المصرية التي لم تكن مستقلة آنذاك بالتفتيش عن الآثار في كل العمارات في الصعيد. ويعتبر لا يزال على ما أظن واحداً من أهم مصادر الآثار في العالم. وكما تبين بعد ذلك أثره على أهم قطعة أثرية.

إلا أن لزويج أخفى رأس الملكة ولم يطمع الحكومة المصرية عليه وهربه إلى برلين حيث اعترضه الحكومة الألمانية كنزاً لا يقنى، واحتفظت به في نفس الخزائن التي ضمت احتياطي الذهب الذي ارتكز عليه الاقتصاد الألماني قبل وأثناء الحربين العالميتين. وحتى الآن يباع كل الجيوش المصرية لاسترجاعه بالفضل. ولا يعتقد أحد أن الحكومة الألمانية ستقبل التنازل عنه. وأعادته إلى مصر إلا إذا تمكنت مصر يوماً ما من غزو ألمانيا واستعادته كما فعل أحد ملوك اليونان عندما غزا أعداءه بالفسق سفينة حربية لاسترجاع حبيبته. ويصفوها بعد ذلك بأنها ذات الوجه الذي استدعى غزواً بالفسق سفينة على الأقل كما يدعي المؤرخون الأوغريين.

وما حدث لحصراً هو الأجزاء يسير ما عاتته الشعوب المغلوبة على أمرها والتي فقدت اعظم كنوزها التي سلبها المستعمرون من كافة أنحاء العالم. ولا تزال تقرا باستمرار عن محاولات الدول المنهوبة باستعادة كنوزها من بريطانيا وهولندا وألمانيا.

وعلى ذكر ألمانيا فإن القوات النازية التي احتلت أوروبا خلال الحرب العالمية الثانية عثت شاحنات وعربات قطارات من التحف واللوحات والزهرات والآثاث والمجسمات من كل أرض غزتها ونقلتها إلى ألمانيا. وطبعاً من أجزاء كبيرة منها اختفى أو ضاع أو دمر أو بيع أو أخفى إذا كان ذهباً أو جواهر.

وتحاول لجنة كونتها اليونسكو التابعة للأمم المتحدة أن توقف بين الأطراف المعنية باستعادة بعض الكنوز المنهوبة مع العلم بصعوبة المهمة. فكيف تتوقع من المتاحف الأوروبية أن تعيد الكنوز المصرية والهندية والأندونيسية والعراقية والصينية حتى ولو كانت طرفاً من أنف أبي الهول المصري أو أتية من أواني ملوك الفول وفارس وبنجريا أو جوهرة الكوهينور التي ترصع التاج البريطاني، والتي نقلت من الهند خلال استعمار بريطانيا لها ولا يستطيع أحد أن يضع لها ثمناً مهما شطح به الخيال.

لكن اللجنة تحاول على كل حال. وقد نجحت في اقتناع ألمانيا الشرقية بإعادة بعض اللوحات التاريخية إلى تركيا وتقوم بدور الوسيط بين الدول المنهوبة وتلك التي نهبتها مع أقاربها الكامل بصعوبة مهماتها. ومنها إعادة بعض التحف التونسية من فرنسا وأخرى لتايلند من الولايات المتحدة. إلا أن معظم الكنوز التاريخية ستظل خارج بلدانها كما يشير كتاب بعنوان «الذهب» للباحث رسل ستجبرلين الذي درس الظاهرة وتوصل إلى استخلاص واحد هام وهو أن مصر كانت ولا تزال أكثر الدول التي تعرضت للسلب على مدى تاريخها الطويل وليس رأس نفرتيتي إلا مثلاً صارخاً على ذلك.

فاروق لقمان



السفير المصري يقطع كعكة الاحتفال بالعيد الوطني السابع والثلاثين وسط مشاركة مدعوية عسة والشرق الأوسط - تصوير محمد متولى فضل



السفير المصري الدكتور محمد شكري يستقبل الشيخ ناصر المنصور السفير السعودي واللواء أحمد الحاج السفير اللبناني. ويبدو في مقدمة الصورة السيد محمود رياض الأمين العام السابق لجامعة الدول العربية.

احتفالات العيد الوطني المصري بلندن

المصريين العاملين في أجهزة ومؤسسات الاعلام العربي والاجنبي وكذلك مراسلي الصحف البريطانية ووكالات الأنباء الأجنبية.

استقبل السفير المصري في لندن الدكتور محمد شكري وعقبته أول من أمس في دار السفارة المصرية بحي الماي فير وسط لندن بمناسبة العيد الوطني لجمهورية مصر العربية مدعوبة من أعضاء السلك السياسي العربي والاجنبي وكبار المسؤولين في وزارة الخارجية وأعضاء مجلس العموم وممثل مختلف الهيئات البريطانية والاجنبية وجميع

الانفوزا تصيب الخيول البريطانية

لندن - والشرق الأوسط:
تفش وباء الانفوزا بين خيول الحرس الملكي البريطاني في اسطبلاتها بمنطقة سان جونز وود (شمال لندن) منذ مطلع الأسبوع الماضي الأمر الذي اضطر كبار الضباط المسؤولين عنها إلى إلغاء عرضها الخاص الذي أعد لتحية رئيس دولة الإمارات الشيخ زايد آل نهيان أثناء زيارته الرسمية لبريطانيا في الأسبوع الماضي.

الملك لمسكرات منطقة سان جونز وود واحتمالات تفشي العدوى إلى بقية الخيول إذا ما شاركت في الاستعراضات العامة التي تتم يومياً في نويات تغيير الحراسة في قصر باكنجهام. وتجنىباً لانتقال العدوى فرض الأطباء البيطريون في القوات المسلحة حظراً على اشتراك خيول الحراسة الملكية الموجودة في معسكرات سان جونز وود في أي عروض عامة إلى أن يتم شفاؤها من الانفوزا.

كما تم إلغاء فقرة الاستعراض الخاصة بخيول الحرس الملكي من مهرجان أول أمس لفرق الموسيقى الخاصة التي شاركت فيه عدة فرق من الدول الأعضاء في منظمة الحلف الأطلسي والذي أقيم بمنطقة إيرلز كورت (غرب لندن).

وقد أعرب المسؤولون عن فرق الخيالة الملكية عن قلقهم من إصابة ١٢٠ جواداً من العاملين في فرق الحرس



في كل مكان

● الدكتور خولة عبد الله الشجاري الطبية بمستشفى القوات المسلحة بالرياض تحصلت على رسالة الجمعية الملكية البريطانية للأطباء العاميين طب الأسرة والمجتمع، من بين أكثر من ٣٠٠٠ طبيب وطبيبة من مختلف دول العالم.

● حسن شوي المنياوي أخصائي الأنف والأذن والحنجرة بالرياض سافر إلى القاهرة لقضاء أجازته السنوية هناك.

● التزميل محمد حسن مدير مكتب وكالة الأنباء القطرية بالرياض عاد إلى الرياض بعد غياب شهر قضاء متقلاً ما بين مكة المكرمة والمدينة المنورة ووجه تابع خلالها موسم حج هذا العام.

● عبدالمعز عمر نائب القنصل بالقنصلية المصرية بالرياض سافر إلى القاهرة لقضاء أجازته السنوية بصحبة العائلة هناك.

فندي

ساعات سويسرية الصنع

FENDI

THE LATEST ROMAN MASTERPIECE

التسويق

بيت الزهور

صرب: ٢٠٥٨٣ جدة، المملكة العربية السعودية: ٥٨٨٠٥٨٢

«سيدتي» تحقق حلم أسرة سودانية بعد رحلة بحث طويلة عبر ثلاث قارات

عشرنا على الابن الغائب منذ ٢٥ سنة!

الآن في الأسواق

سيدتي

